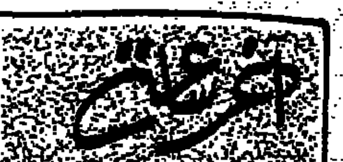
الفجر
جريدة يومية سياسية


٨ صفحات

٥٠ اغورة

القدس — الجمعة — ٦ أيار ١٩٨٨م — ٢٠ رمضان ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧٢٥ — السنة السابعة عشرة
AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – FRIDAY 6 MAY 1988 – NO 4725



استشهاد مواطن واصابة آخر في ترمسعيا

ترمسعيا — استشهد مواطن واصيب آخر برصاص مواشي المستوطنين امس بالقرب من قرية ترمسعيا /شمال شرق رام الله/ اثر عراك جرى بين اثنين من الرعاة الفلسطينيين ومجموعة من المستوطنين حاولت اجبارها على الجلاء عن ارض تعود لاهالي القرية.

وكان الشهيد جودة عبد الله عواد الشطرية (٢٨ عاما) قد اصيب برصاصة في رأسه توفي على اثرها ورزق عوض ابو نعيم واصيب برصاصة في ساقه ونقل الى مستشفى رام الله للمعالجة.

تصعيد في «حرب الدكاكين» في الأرض المحتلة
أعمال احتجاج ومظاهرات في الضفة والقطاع
فرض منع التجول على خمسة مخيمات

تل ابيب — امرت القوات الإسرائيلية اصحاب المحلات التجارية في جميع مدن الضفة الغربية باغلاق محلاتهم لمدة ثلاثة ساعات خلال الفترة ما بين الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا اعتبارا من امس وحتى ظهر بعد غد الاحد.

وقال راديو اسرائيل ان حاكم اريحا قام صباح امس باغلاق سوق الخضار المركزي والمخابز والمحلات التجارية في اريحا وذلك حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر بعد غد الاحد.

وقال حاكم اريحا ان سبب الاغلاق يعود الى عدم قيام التجار بتطبيق أوامر "الادارة المدنية" الاسرائيلية التي تنص على فتح محلاتهم طيلة النهار، وليس من الساعة التاسعة وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

واضاف ان كل تاجر لا يفتح محله ظهر الاحد المقبل سيغلق محله حتى اشعار آخر.

واشار الى أن هذه الاجراءات تشمل بقية مدن الضفة الغربية.

وجاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية ان "حرب الدكاكين" التي بداتها القوات الاسرائيلية في الارض المحتلة شهدت تصعيدا جديدا صباح امس مع اغلاق المحلات التجارية حتى ظهر الاحد المقبل في مدن الضفة الغربية.

وبرر هذا الاجراء الذى ابلغ الى السكان الفلسطينيين بواسطة مكبرات الصوت بانه "عقاب" فرض بعد الاضراب العام الذى نفذ امس الاول في الارض المحتلة.

وجرت مظاهرات امس في خانيونس، وقام الجنود الاسرائيليون بتفريقها مما ادى الى اصابة الشاب غسان ابو عويلة (٢٠ عاما) من خانيونس بعيار نارى في ساقه اليسرى.

وقال راديو اسرائيل ان منع التجول ما زال مفروضا على مخيمي جباليا والشاطئ في اعقاب اعمال العنف.

واضاف الراديو ان العشرات من الشبان تظاهروا قبل ظهر امس في مركز رام الله، واضرموا النار في اطارات السيارات واقاموا الحواجز من الحجارة.

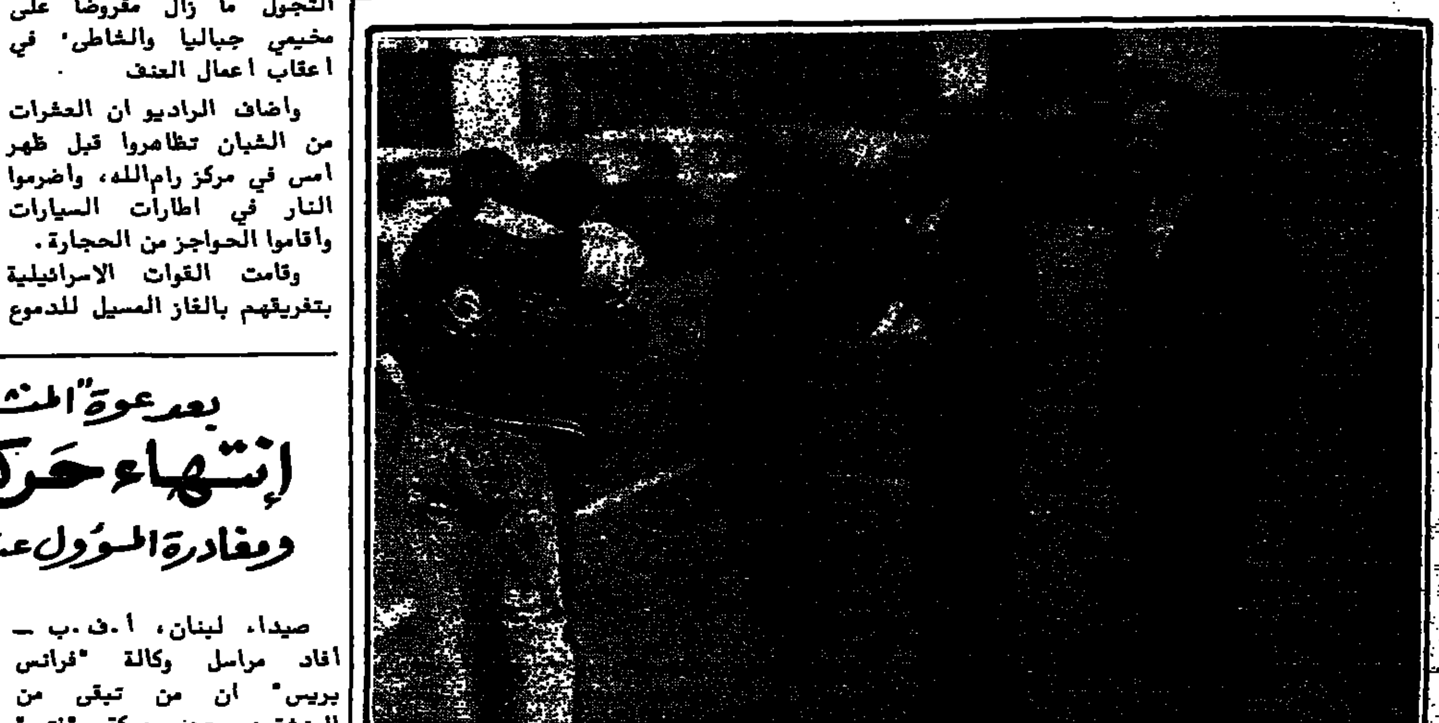
وقامت القوات الاسرائيلية بتفريقهم بالغاز المسيل للدموع واعتقلت عددا منهم.

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية فرضت منع التجول على مخيم نور شمس قرب طولكرم لافساح المجال امام الجيش الاسرائيلي لاعادة اقامة سياج على امتداد الطريق الرئيسي لمنع الشبان من رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

واستمر امس لليوم الثالث على التوالي منع التجول على مخيم بلاطة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الاسرائيلية فرضت امس منع التجول على مخيم الجلزون.

وقال راديو اسرائيل ان قنبلة يدوية القيت الليلة قبل الماضية على سيارة اسرائيلية لدى مرورها في الطريق القديم المؤدى الى مستوطنة "معاليه ادوميم" قرب القدس.



رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك /الى اليمين/ يستقبل الرهائن الفرنسيين المفرج عنهم.

في دراسة لمجلة "بزنس ويك" الأميركية
مواطنو الأرض المحتلة يكافحون من اجل استقلالهم الاقتصادي

واشنطن — كونا — ذكرت دراسة نشرت هنا امس أن الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لا يكافحون من اجل الحصول على حقوقهم السياسية فقط ولكنهم يكافحون من اجل استقلالهم الاقتصادى ايضا.

وقال جون تاربي الذى يكتب في مجلة "بزنس ويك" في دراسته ان اسلحة الفلسطينيين هي "الاضرابات العامة ومقاطعة البضائع الاسرائيلية وعدم دفع الضرائب وأن هذه الاعمال تسير بصورة في غاية التنظيم ويلتزم بها الجميع بدقة متناهية".

واظهرت الدراسة ان الاسرائيليين يردون بمنع تدفق الاموال على الاراضي المحتلة والحد من تحويلات البنوك ومعاقبة الفلسطينيين الذين يمتنعون عن دفع الضرائب وارغام اصحاب المتاجر على فتح محلاتهم.

وقال تاربي ان الاقتصادين الاسرائيلي والفلسطيني اصبحا خلال الواحد وعشرين سنة الماضية يعتمدان على بعضهما البعض ولكنه اشار الى حقيقة أن /اسرائيل هي المستفيد الاكبر/

واظهرت الدراسة ان "الضفة الغربية وقطاع غزة أصبحا أكثر تابعية لاسرائيل التي استغلت المناطق المحتلة كمصدر للعمالة الرخيصة الاجر وسوقا لمنتوجاتها في الوقت الذى تعرقل فيه اى تطور اقتصادى في هذه المناطق.

واكدت الدراسة أن اى حل ناجح للنزاع يجب أن يتضمن تنازلات اقتصادية اسرائيلية لصالح الفلسطينيين.

وشددت الدراسة الاميركية على ان القليل من الاموال التي تكسبها اسرائيل من الفلسطينيين ينفق على ١٫٥ مليون فلسطيني في المناطق المحتلة وأن أكثر من بليوني دولار يحول لصالح المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة الذى يقيم فيه ٦٥٠ الف فلسطيني.

وشدد تاربي مرة اخرى على أن الفلسطينيين يرغمون في الواقع على اعانة المستوطنات الاسرائيلية المقامة على اراضيهم.

وكشفت الدراسة النقاب عن أن اسرائيل صادرت منذ عام ١٩٦٧ حوالي ٥٢ بالمائة من اراضي الضفة الغربية متذرعة باسباب امنية.

البقية ص ٨

بعودة "المنشقين" الى "فتح"
إنتهاء حركة الإنشقاق
ومغادرة المسؤول عنها الى جهة مجهولة

صيداء، لبنان، أ.ف.ب — أفاد مراسل وكالة "فرانس بريس" ان من تبقى من المنشقين عن حركة "فتح" الذين كان يتزعمهم ابو موسى في جنوب لبنان واصلوا امس العودة الى صفوف هذه الحركة التي يتزعمها ياسر عرفات وان المسؤول عنهم غادر المنطقة.

وفي صيدا التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان عاد ٣٠٠ مقاتل من المنشقين الى صفوف حركة "فتح" وسلموها ١١ موقعا من مواقعهم.. ثمانية في مخيم عين الحلوة واثنان في مخيم المية ومية وواحد الى الشرق من صيدا وفق المراسل.

وعلم من مصادر فلسطينية ان المسؤول عنهم ابو ناصر غادر صباح امس /الخميس/ منطقة صيدا الى جهة مجهولة وان ١٧ من مؤيديه مجتمعين في مركز لهم في بلدة مجدليون /شرق صيدا/ المهجرة رفضوا ان يحذوا حذو رفقائهم.

ولاحظ مراسل وكالة "فرانس بريس" ان الوضع كان هادئا امس في مخيم عين الحلوة الذى يقطنه ٨٠ الف نسمة. وكان قد عقد اجتماع الليلة قبل الماضية ضم المسؤولين المحليين عن التنظيمات الفلسطينية واليسار اللبناني بغية تحاشي وقوع صدامات في المخيم.

واعلنت مصادر فلسطينية في مخيم الرشيدية الواقع الى الجنوب من صيدا لوكالة "فرانس بريس" ان العشرين منشقا في هذا المخيم /١٧ الف نسمة/ سلموا اسلحتهم امس الى حركة "فتح" وانضموا الى صفوفها او الى صفوف جماعة ابو نضال او الى صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واعتبرت "فتح" في بيان لها عمم امس في صيدا ان انضمام المنشقين الذى وصفته بانه بادرة ايجابية هو بداية نهاية حركة الانشقاق التي لم يعد لها اى مبرر.

حملة اعتقالات في الثوري

القدس — اغلقت القوات الاسرائيلية امس الاول حي الثورى بالقدس امام وسائل النقل وساد نظام منع تجول غير معلن حيث اعتقلت القوات الاسرائيلية حوالي ٢٥ شابا اثر تعرض السيارات العسكرية للرشق بالحجارة عرف منهم :—

عبد الكريم عسيله، خضر شبانه، غسان فريد الطويل، حسان ابو ميالة، جميل عسيله، نادر عسيله، عماد هاديه، كايد النتشه، اديب غيث، ربحي الاشهب، مضحي الاشهب.

وبعد ان اوقفتهم لمدة تزيد على الساعتين في الشارع حملتهم سيارة كبيرة الى معتقل المسكوبية، ومن ثم افرجت عنهم بعد منتصف الليل بعد تعرضهم للضرب المبرح.

اغلاق محطة وقود في بيت ساحور

بيت ساحور — قررت السلطات الاسرائيلية صباح امس الخميس اغلاق محطة وقود يملكها المواطن ميخائيل الحايك حتى اشعار آخر بحجة قيام صاحب المحطة بفتحها من الساعة التاسعة وحتى الثانية عشرة ظهرا امتثالا لبيان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

السلطات العسكرية الاسرائيلية تقطع الماء والكهرباء عن قرية بديا

نابلس — قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية الليلة قبل الماضية بقطع التيار الكهربائي والمياه عن قرية بديا /جنوب غرب نابلس/، بحجة رفض السكان دفع فواتير المياه والكهرباء المستحقة عليهم لهذه السلطات!

ويأتي هذا الاجراء في محاولة للضغط على السكان لاجبارهم على وقف الانتفاضة.



الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان في المعنى العسكري.. والمغزى السياسي

تؤكد جميع المؤشرات في المنطقة، على أن الهدف الاساسي لحكومة اسرائيل في عمليتها العسكرية الجديدة داخل جنوب لبنان، هو في محصلته الاخيرة، هدف سياسي محض، يتمثل في "التعبير" العسكرى كالعادة، من قبل المسؤولين الاسرائيليين، عن رفضهم للمصالحة الفلسطينية — السورية، وعن اصرارهم على ابقاء المعادلة اللبنانية في وضعها المضطرب، دون أدنى تسوية بين الاطراف المتنازعة فيها.

ورغم أن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي، اكد من جانبه، على محدودية هذه "العملية" وعلى انها لا تتجاوز كونها حالة "تمشيط" للمنطقة الحدودية، ردا على العمليات التي تمت مؤخرا في المنطقة الشمالية، فان المؤشرات السياسية المقصودة، تتجاوز في الواقع، هذا التوجه العسكرى المحدود، الى ابعاد اخرى تشتمل على اخطار شديدة، سوف تتضح معالمها الجدية في المرحلة القادمة.

إن المراسل العسكرى لصحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية، مثلا، يشير في مقالة له تحت عنوان "عرض قوة وعلامات استفهام"، ان الاهداف "العسكرية" الثلاثة لهذه العملية، هي أبعد كثيرا من أن تكون قد حققت.

واذا كان هذا المراسل العسكرى الاسرائيلي قد تحرك في تحليله للعملية تحت أفق سلسلة طويلة من "علامات الاستفهام"، فان كثيرا من المراقبين يرون أن "الفهم" الاشمل والاوضح للعملية كلها، كامن في التغيرات السياسية التي طرات مؤخرا، على واقع العلاقات الفلسطينية — السورية — اللبنانية. وهي تغيرات ترى فيها حكومة اسرائيل، مدخلا لوضع جديد سوف يتصاعد في لبنان، وفي جنوبه بالتحديد. وقد جاءت هذه العملية الاسرائيلية، كما يبدو، لتحاصر هذا المدخل في بداياته. سياسيا على الاقل، عن طريق عسكرى!

البقية ص ٨

ثلاثة انواع من التهديدات تواجه اسرائيل..
رابين : لا عودة لحدود العام ١٩٦٧
وعمان عاصمة لدولة فلسطينية - اردنية

لندن — ا.ف.ب — قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان على اسرائيل ان تواجه ثلاثة أنواع من التهديدات "تهديد الدول التي لم تقم سلاما مع اسرائيل" وتهديد "الارهاب" وتهديد "العنف المدني الفلسطيني في غزة والضفة الغربية".

وقال رابين في مقابلة مع مجلة "جينس ديفنس ويكلي" البريطانية انه من اجل مواجهة التهديد الاول "فاننا نستثمر الجزء الاكبر من ميزانيتنا للدفاع ونطلب مساعدة عسكرية اميركية".

واعترف رابين ان "الاضطراب" في الاراضي المحتلة شكل تطورا جديدا للحكومة الاسرائيلية وقال انه مستعد لحل على شكل "تسوية حول ارض يمكن ان يقيم عليها مليون من اصل مليون و ٤٠٠ الف شخص فلسطيني" في اطار ما أسماه "دولة أردنية فلسطينية مشتركة".

واضاف الوزير الاسرائيلي "ان ذلك لا يعني العودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧.. "فالقدس يجب أن تبقى عاصمة اسرائيل".. وستون في المئة من اراضي الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة يمكن ان توحد في دولة فلسطينية أردنية مع سيادة وحكومة وعلم وعاصمة.. عمان.

ومن جهة اخرى اعتبر رابين ان الاحداث الاخيرة لم تؤثر على رصيد التعاطف لدى الشعب الاميركي حيال اسرائيل وقال اعتقد انه من مصلحة الادارة الاميركية الحالية والمستقبلية ان تحافظ على علاقات جيدة مع اسرائيل من أجل قضية السلام في المنطقة وايضا من أجل تعزيز المصالح الاميركية في الشرق الاوسط.

السلطات الاسرائيلية تقوم بتسييج اراضي طمون المصادرة

نابلس — قامت السلطات الاسرائيلية صباح أمس الخميس بوضع الاسلاك الشائكة على الاراضي التي صادرتها في قرية طمون والبالغ مساحتها ١٩ الف دونم حيث وضعت السلطات كذلك عدد كبير من الجنود في هذه الاراضي.

نقل عدد كبير من المعتقلين من عتليت الى "انصار ٣"

نابلس — نقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عدد كبير من المعتقلين من سجن عتليت الى سجن "انصار ٣" في النقب.

ويشير هذا الاجراء الى تحويل هؤلاء المعتقلين الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

لليوم الخامس والعشرين دير سامت وبيت عوا بدون كهرباء

الخليل — ما زالت قريتا دير سامت وبيت عوا تعانيان من انقطاع التيار الكهربائي لليوم الخامس والعشرين على التوالي.

كما تعاني بلدة حلحول من استمرار انقطاع التيار الكهربائي.

ويذكر أن هذا الاجراء الاسرائيلي يأتي في محاولة للضغط على المواطنين.

هدم منزل في طلوزة بحجة البناء غير المرخص

نابلس — قامت السلطات الاسرائيلية امس بهدم منزل المواطن عدنان صلاحات (٤٠ سنة) من سكان قرية طلوزة قضاء نابلس، بحجة عدم الحصول على رخصة بناء.

ويتالف المنزل من طابق واحد مكون من أربع غرف.

جنود اسرائيليون يتمركزون قرب مدرستين في بيت ساحور

بيت ساحور — ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس ان جنودا اسرائيليين تمركزوا صباح امس قرب مدرستي اللاتين والروم الكاثوليك للحيلولة دون خرق الامر العسكرى القاضي بتعطيل الدراسة في مدارس الضفة الغربية حتى الثامن من الشهر الجارى.

وقال احد اعضاء الهيئة التدريسية ان المعلمين فوجئوا من التواجد العسكرى الاسرائيلي، ومحاولة اخراجهم بالقوة، حيث كان اربعون منهم في اجتماع عادى.

واضاف قائلا انهم لم يقوموا بالتعليم في الوقت الذى تمنع فيه بقية المدارس من ممارسة هذا الحق.

الولايات المتحدة تعرب عن قلقها من كبت اسرائيل لحرية الصحافة في الأراضي المحتلة

واشنطن — وكالات — اعربت الولايات المتحده امس الاول عن قلقها من كبت اسرائيل لحرية الصحافة في الاراضي المحتله.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية تشارلز ريدمان ان ادارة ريغان "تعارض بشدة" كبت حرية الصحافة في اى مكان.

واشار بالتحديد الى اغلاق اسرائيل لمجلة العودة الفلسطينية، وقال "ان وسائل الاعلام الفلسطينية في القدس الشرقية ومن بينها مجلة العودة تلعب دورا هاما في التعبير عن وجهات النظر الفلسطينية وتوفير المعلومات".

البقية ص٨

الجيش الإسرائيلي يهدم آخر بيوت بلدة ميدون اللبنانية

عين التينه/لبنان — ا.ف.ب — افاد مراسل وكالة "فرانس برس" ان الجيش الاسرائيلي تابع صباح امس تهديم قرية ميدون الشيعية الواقعة جنوب شرق لبنان في حين قد اعلن امس الاول انتهاء عمليته في هذا القطاع.

واوضح المراسل ان جرافة اسرائيلية بدات بهدم اخر بيوت القرية هدما كاملا بحماية دبابتين ووحدة مشاة متمركزة على التلال المشرفة على القرية.

ويقع هذا القطاع على مسافة ثلاثة كيلو مترات الى الشمال من "حزام الامن" الذى اقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

وامس الاول شاهدت مراسلة وكالة "فرانس برس" القوات الاسرائيلية وهي تقوم بنسف مجموعة من منازل القرية التي غادرها سكانها الالف بعد عملية مماثلة تمت سنة ١٩٨٦ والتي تحولت الى حصن للمقاتلين التابعين لحزب الله الموالي لايران.

من جهة اخرى اكد احد المقاتلين المسلمين الجرحى امس لمراسل وكالة فرانس برس انه خرج من ميدون عند الفجر مع ستة من رفاقه.

واكد ايضا ان مقاتلين من "حزب الله" لا زالوا داخل القرية.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اعلنت مساء امس الاول انتهاء عملية التمشيط التي بداتها مساء الاثنين الماضي. ووقعت اثناء هذه العملية معارك عنيفة في ميدون ادت الى مقتل ثلاثة عسكريين اسرائيليين وجرح ١٧ اخرين وفق تل ابيب

الهيئة الدولية لناشري الصحف تنتقد الممارسات الإسرائيلية بحق الصحافة

باريس — كونا — انتقدت الهيئة الدولية لناشرى الصحف هنا امس الاجراءات التعسفية التي تمارسها اسرائيل بحق الصحافة المحلية منها والاجنبية.

واعربت الهيئة في رسالة وجهتها من مركزها هنا الى رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير عن شديد قلقها للاحداث الاخيرة في هذا الشان ومنها اغلاق مكتب الصحافة الفلسطيني وما رافق ذلك من اعتقالات لعدد كبير من الصحافيين الفلسطينيين.

واشارت الرسالة التي وقعها مدير الهيئة غوردن ليناكر الى قيام اسرائيل كذلك بمنع الصحافة العالمية من تغطية الاحداث في غزة والضفة الغربية لمدة ثلاثة أيام.

وقال غوردن وهو رئيس شركة الصحافة البريطانية "يونايتد نيوزبايبر" ايضا ان ممارسات السلطات الاسرائيلية من قمع وحبس للصحافيين دون احالتهم للمحاكمة هي أمور تؤدى الى جعل صورة الحكومة الاسرائيلية قاتمة بشكل خطير".

وطالبت رسالة الهيئة الدولية لناشرى الصحف حكومة اسرائيل باعادة النظر في هذه السياسات التعسفية ضد الصحافيين.

ويذكر ان الهيئة الدولية لناشرى الصحف تضم في عضويتها ١٢ وكالة أنباء غربية ومجموعة من ناشرى الصحف في اوروبا الغربية والاميركتيين الشمالية والجنوبية والهند وباكستان واليابان واستراليا كما تضم كذلك عددا من الناشرين الاسرائيليين.

اقتحام منزل الصحفي حاتم عبد القادر واجراء تفتيشات دقيقه داخله

القدس — قامت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي الليلة قبل الماضية باقتحام منزل الصحفي الفلسطيني الزميل حاتم عبد القادر، مدير تحرير صحيفة "الفجر" واجرت تفتيشا دقيقا في منزله، بحضور الزميل عبد القادر، الا انها لم تتمكن من العثور على شيء داخل المنزل.

وتجدر الاشارة هنا، الى ان قوات من الشرطة، وحرس الحدود الاسرائيلي، كانت قد اقتحمت مباني جريدة الفجر ليلة الثلاثاء الماضي واعتقلت الصحفي حاتم عبد القادر.

ويذكر ان المحكمة المركزية الاسرائيلية اجلت امس الاول النظر في قرار اعتقال الزميل عبد القادر الى صباح بعد غد الاحد.

منع دخول المواد التموينية والخضار الى نابلس
القوات الإسرائيلية تجبر التجار على إغلاق محالهم

نابلس — قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية صباح امس بوضع حواجز التفتيش على المداخل المؤدية لمدينة نابلس حيث قامت بمنع السيارات المحملة بالخضروات والمواد التموينية من الدخول الى المدينة.

من جهة اخرى، وضعت السلطات العسكرية حواجز التفتيش على مداخل سوق الخضار المركزى في المدينة ومنعت المواطنين من الدخول اليه.

ومما يذكر ان شوارع المدينة امتلأت صباح امس بالجنود الاسرائيليين الذين منعوا التجار من فتح محلاتهم بالقوة بحجة ان هناك قرارا يقضي باجبارهم على اغلاق محلاتهم بالقوة ابتداء من صباح امس وحتى الاحد القادم.

وطافت شوارع المدينة سيارات عسكرية تطلب من التجار عبر مكبرات الصوت بضرورة اغلاق محالهم حتى الاحد القادم.

وفي وقت لاحق قام الجنود بمطاردة الاطفال الذين يبيعون الصحف المحلية في شوارع المدينة كما قاموا بابعاد السيارات العمومية عن مواقفها وقاموا بانزال الركاب من داخلها.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس الاول على الشاب عماد احمد مجلي من مخيم طولكرم بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وأربع سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة احراق باص اسرائيلي والقاء عدة زجاجات حارقة على حافلات اسرائيلية كانت تقل جنودا اسرائيليين.

كما حكمت على الشابين عمر عطار ومصباح احمد عنبسي من مخيم طولكرم بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ لكل واحد منهما وذلك بتهمة أمنية.

وحكمت المحكمة امس الاول على الشاب عمران محمد الاحول (٣٠ سنة) من سكان مخيم عسكر القديم بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف وغرامة مالية ٤٥٠ شيكل وذلك بتهمة أمنية.

وأفرجت أمس الاول عن ثلاثة مواطنين من قرية السيلة الحارثية هم: شحادة ابو حجير (٥٥ سنة)، برهان جرادات (٥٠ سنة)، وعوني فارس (٥٥ سنة)، وذلك بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول عن المسن يعقوب علي نوفل (٦٨ عاما) من قرية راس كركر قضاء رام‌الله بعد اعتقال دام ١٢ يوما في سجن رام‌الله لاسباب امنية.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن ثلاثة أشقاء من مخيم عين بيت الماء بعد اعتقال امني لمدة شهرين لكل منهم. وهم: مروان (١٦ سنة)، جميل (١٧ سنة)، وعادل حمدان (١٨ سنة).

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن الشاب هشام طاهر عابدين من الخليل بعد اعتقال دام ٤٠ يوما في معتقل الظاهرية وذلك بتهمة أمنية.

كما أفرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن حسني حسين أبو خليل (٥٠ عاما) من قرية كفر زيباد بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن رام‌الله.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن الشابين خالد كامل المحسيري من حي الدوحة في بيت جالا بعد اعتقال دام عشرة أيام ووجيه حسن عمارنة من مخيم عايدة بعد اعتقال دام ٥٦ يوما في الظاهرية.

إقامة منطقة منزوعة السلاح بين اليمنين الشمالي والجنوبي

عدن — ا.ف.ب — اعلن مصدر رسمي يمني جنوبي ان قادة اليمنين قررا بدءا من غد السبت سحب قواتهما عن الحدود واقامة منطقة منزوعة السلاح لتسهيل الاستغلال المشترك للحقول النفطية.

وفي تصريح بثته اذاعة عدن مساء امس الاول اعلن عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في اليمن الجنوبية فضل محسن ان هذا القرار اتخذ ضمن اطار الاتفاق الذى تم يوم الثلاثاء في صنعاء بين رئيس اليمن الشمالية علي عبد عبد الله صالح والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض.

واشار محسن الى ان الاتفاق ينص على اقامة منطقة منزوعة السلاح مساحتها ٢٢٠٠ كلم مربع في منطقة مارب من اجل تسهيل الاستغلال المشترك لحقول النفط في هذه المنطقة. وذكر ان البلدين لم يقروا بعد الى من سيعهدان باعمال الحفر.

وتقوم شركة "هانت" الاميركية باستغلال حقول النفط اليمنية الشمالية في مارب التي بدأ انتاجها في كانون الاول ١٩٨٧ بمعدل ١٥٠ الى ٢٠٠ الف برميل يوميا وفق الارقام الرسمية اليمنية الشمالية.

اما حقول النفط اليمنية الجنوبية فان استغلالها قد بد في نيسان ١٩٨٧ بمساعدة الاتحاد السوفياتي ولكن انتاجها لم يتجاوز حتى الان عدة الاف من البراميل في اليوم.

وعندما سعت اليمن الجنوبية الى استغلال آبار جديدة في حقل شيوا النفطي اتهمتها اليمن الشمالية بالتعدى على حدودها. وتقول مصادر مطلعة ان الحدود بين البلدين غير واضحة المعالم في هذه المنطقة.

وفي أواخر آذار الماضي اثار هذا الوضع توترا عسكريا بين البلدين اللذين حشدا قواتهما في المنطقة المتنازع عليها واستنفرا طيرانها وفق الصحافة الخليجية.

السماح لجميع الراغبين بالحج من عرب ٤٨ بتادية الفريضة

القدس — صرح هاشم عشاير مدير الاوقاف الاسلامية العامة في القدس ان وزارة الاوقاف الاردنية قد حصلت على موافقة الحكومة الاردنية بالسماح لجميع الراغبين بالحج من عرب ٤٨ مهما كان عددهم.

وستبدا مديريات الاوقاف في القدس، طولكرم وجنين اعتبارا من يوم الاربعاء القادم بتسجيل المواطنين العرب من سكان عرب ٤٨ الذين سبق وسجلوا اسماءهم لاداء فريضة الحج في دوائر الداخلية الاسرائيلية.

وسوف يستمر التسجيل من الساعة التاسعة صبا وحتى الخامسة مساء لمدة عشرة ايام فقط باستثناء ايام الجمعة وعيد الفطر.

صائدتا الغام فرنسيتان دخلتا الخليج

باريس — ا.ف.ب — اعلنت قيادة اركان البحرية الفرنسية ان صائدتي الغام فرنسيتين عبرتا يوم الثلاثاء الماضي مضيق هرمز ودخلتا الخليج.

واوضحت القيادة ان الامر يتعلق بصائدة الالغام "اندروميد" والكاسحة "كانتو" ترافقهما سفينة الاسناد "لوار".

الأردن يحدد تسهيلات التصدير الممنوحة للمنتجات المصدرة إلى العراق

عمان — ا.ف.ب — يعتزم الاردن تحديد تسهيلات التصدير الممنوحة للمنتجات المصدرة الى العراق وفق المبلغ الذى نص عليه الاتفاق التجارى الموقع بين البلدين سنة ١٩٨٠ والذى تم تجاوزه بشكل واسع منذ هذا التاريخ.

وأشار وزير الصناعة والتجارة الاردني حميد الطباع الى أن قيمة المنتجات المصدرة الى العراق والتي بينها كمية كبيرة ليست من انتاج الاردن قد وصلت الى مبلغ ٥٠٠ مليون دولار سنة ١٩٨٧ في حين أن الاتفاق بين البلدين كان حدد قيمتها بـ ١٨٥ مليون دولار فقط.

وفي اجتماع عقد في غرفة الصناعة الاردنية وضم حوالي مئة صناعي أكد الوزير الاردني للحاضرين ان حكومته مصممة على فرض تطبيق القرار الذى اتخذه المصرف المركزى الاردني في نيسان الماضي بالتوقف عن تمويل عمليات التصدير الى العراق باكثر من هذا المبلغ.

وعلى من الاوساط الاقتصادية ان المصرف المركزى الاردني دفع بالاضافة الى المبلغ الذى حدده اتفاق ١٩٨٠ ما قيمته ٣١٥ مليون دولار بالعملات الصعبة لتمويل الصادرات الى العراق سنة ١٩٨٧.

واكد صناعي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة "فرانس برس" ان ادمغة الكترونية /كومبيوتر/ واخشابا وقطع غيار للسيارات تستورد الى الاردن ويعاد تصديرها الى العراق بعد وسمها بعبارة "صنع في الاردن".

واضاف الصناعي ان "هذا النوع من المنتجات يجب أن يستبعد من اتفاق التبادل الثنائي ولا ينبغي ان يستفيد من تسهيلات التمويل التي يمنحها المصرف المركزى الاردني".

وسيؤدي قرار الحكومة الاردنية الى خلق صعوبات جدية للعديد من الشركات التي صدرت كميات كبيرة من البضائع الى العراق أو تستعد للقيام بذلك بعد ان كونت مخزونا من البضائع لهذه الغاية. واشارت الاوساط الاقتصادية الى ان هذه الشركات التي فتح معظمها اعتمادات غير قابلة للرجوع عنها بواسطة المصارف التجارية لن يكون بامكانها استعادة قيمة هذه البضائع من المصرف المركزى الاردني.

واكد السفير العراقي في الاردن غافل جاسم لوكالة "فرانس برس" ان اتصالات تجرى بين البلدين لحل هذه المشكلة.

واعلن المدير العام لوزارة الصناعة الاردني محمود سقاف لوكالة "فرانس برس" ان الحكومة العراقية تأمل امتصاص فائض الصادرات الاردنية عن طريق زيادة المبلغ الذى حدده الاتفاق التجارى ولكن الاردن رفض هذا الاقتراح.

واوضح المسؤول الاردني ان "امكانات الاردن للاسف لا تسمح بمثل هذه الزيادة". وفي الواقع فان اهتمام الاردن بالمنتجات العراقية يكاد يكون محصورا بالنفط فقط الذى يشكل ٧٥ في المئة من احتياجاته.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس / شارع نابلس
صندوق بريد ٣٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١
ميكا يبع القدس التجارية

بيرس وبسيوني يبحثان تطورات قضية طابا

تل ابيب — اجتمع شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي مع السفير المصرى لدى اسرائيل محمد بسيوني بحضور مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير.

وتناول البحث في هذا الاجتماع آخر التطورات الخاصة بقضية طابا.

بنك نمساوى يشترى اسهما من صحيفة "جيروزالم بوست" الاسرائيلية

فيينا — كونا — ذكر مراسل الاذاعة النمساوية في اسرائيل في برنامج اخبارى اذيع هنا أمس ان البنك النمساوى "بنكهاوس فنتر" في فيينا قد اشترى مؤخرا اسهما من الصحيفة الاسرائيلية الناطقة بالانجليزية "جيروزالم بوست".

واضاف المراسل ان المستثمرين الاسرائيليين في الصحيفة المذكورة كانوا قد قرروا رفع دعوى على المسؤولين عن بيع حصة الاسهم الى البنك النمساوى لان الصفقة لم تراع مصالح المساهمين في رأس مال الصحيفة.

ولم يتم التوصل حتى الان الى الحصول على تأكيد أو نفي من ادارة البنك النمساوى المذكور لهذا الخبر.

هرتصوغ يخفض محكومية نجلي جبر داهش معدى

تل أبيب — قرر رئيس اسرائيل حاييم هرتصوغ تخفيض محكومية نجلي الشيخ جبر داهش معدى وهما سيف وهايل.

وقال راديو اسرائيل ان سيف وهايل كانا قد أدينا في عام ١٩٨١ بقتل عضو الكنيست حماد أبو ربيعة وحكم على كل منهما بالسجن المؤبد.

اصابة ٦٢ شخصا اثر حريق في مبنى في لوس انجلوس

لوس انجلوس — الولايات المتحدة — أ.ف.ب — شب حريق هائل الليلة قبل الماضية في مبنى من ٦٢ طابقا في لوس انجلوس /ولاية كاليفورنيا/ مما ادى الى جرح ٢٢ شخصا وفق ما ذكرت السلطات المحلية.

وقال رئيس جهاز المطافيء دونالد مانينغ ان الحريق التهم الطابقين الـ ١٢ والـ ١٣ ولم تكن قد تمت السيطرة عليه بعد ساعة ونصف على اندلاعه.

وارسلت الى المكان اربع طائرات مروحية وجرى اخلاء ثمانية أشخاص من على سطح المبنى /وهو الاعلى في لوس انجلوس/ الذى يمتلكه مصرف "فيرست انترستيت بنك".

وأضاف مانينغ ان ٢٢ شخصا اصيبوا بحروق طفيفة وأن فريقا من الاطفائيين مزودا باقنعة ضد الغازات دخل المبنى لمحاولة العثور على عامل تنظيفات حوصر في مصعد عند مستوى الطابق الرابع عشر وفق ما ذكر شهود عيان.

اعلان

رقم الملف ٨٨/١٧٣

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون:

"أحيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد عيسى محمد ابو كف من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد الواقعة صور باهر/ القدس حوض قطعة.

يمكن تقديم الاعتراض بشأن: الزيادة في ارتفاع البناء بنسبة ٨٠ر. متر فوق الارتفاع المسموح به.

الزيادة في نسبة البناء بنسبة ٨٦ر١٠٪ فوق النسبة المسموح بها وهي ٢٥٠٪.

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

اعلان

رقم الملف ٨٨/١٧٢

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في أعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون:

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بأن السادة عليان + أحمد + محمد ابو كف من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد الواقعة صور باهر/ القدس حوض قطعة.

يمكن تقديم الاعتراض بشأن: الزيادة في كثافة البناء بنسبة ٦٠ر٠٥٪ فوق المسموح به.

الاعتداء على خط البناء الامامي بنسبة ٣٠ر. متر.

الزيادة في ارتفاع البناء ٣٠ر٦ متر بدل الارتفاع المسموح به وهو ٥٠ر٥ متر.

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

صك عطوة عشائرية وصلح عشائري في بيت كاحل

بيت كاحل — الخليل — توجهت صباح أمس جاهة كبيرة ضمت السادة الحاج زهير مرقة والحاج سلمان القواسمي والحاج حجازى مضية والمختار فتحي العويوى والحاج محمد جميل القواسمي والحاج محمد نمر السلايمة ومرتضى ابو عيشة وكمال الكرد وكامل القطافطة وعادل أبو عصب والمختار ابراهيم مسلم الطميزى وعبدالجواد القطافطة وعوض القواسمي وكايد القطافطة وعبدالمنعم القطافطة وجبرين الطميزى ومطلق الطميزى وعيسى رشيد وعبدالواحد ابو ريان ومحمد عبدالرحمن ابو ريان ومحمد ابراهيم ابو ريان ومحمد حسين الحطبة وعدد وافر من رجالات الخليل الى ديوان عشيرة العصافرة من أجل أخذ عطوة بخصوص حادث السير المؤسف الذى ذهبت ضحيته المرحومة فاطمة محمود محمد نصار العصافرة من قبل السائق غالب محمد الزهور حيث كان في استقبال الجاهة كل من دياب العصافرة ومحمود محمد وعبدالرحمن محمد نصار وسليمان محمد جبريل والمختار فايز العطاونة وعبدالله العطاونة ومحمد كايد والشيخ عيسى وعدد وافر من عشيرة العصافرة وبعد أن رحبوا برجال الجاهة ارتجل الحاج زهير مرقة كلمة قدم التعازى لال الفقيدة وتمنى للمصابين الشفاء العاجل وعبر من خلال كلمته عن استعداد الجاهة لكل ما يطلب منها في هذه القضية. وسرعان ما وقف المختار دياب العصافرة رئيس المجلس ورحب برجالات الجاهة ومنح الجاهة عطوة لمدة عام بعد أن تم دفع مبلغ ٥٢٥ دينار كفرش وعزوق عطوة كما تم منح الجاهة عطوة لمدة ٣ اشهر بخصوص المصابين يوم ٨٨/٨/١ وذلك بوجوه الكفل كل من الحاج زهير مرقة وحجازى مضية وكامل القطافطة والمختار فتحي العويوى والمختار ابراهيم مسلم بعدها توجهت نفس الجاهة الى ديوان عشيرة الزهور من اجل اخذ عطوة عشائرية بخصوص المرحومة حسن سالم سلمان الزهور حيث كان في استقبال الجاهة كل من الحاج أحمد سلامة والحاج عبدالعزيز الزهور والشيخ محمد اسماعيل الزهور ومحمود اسماعيل عقيل والمختار فايز العطاونة وعبدالله ومحمد كايد والشيخ عيسى وعدد وافر من عشيرة الزهور وبعد الترحيب بالجاهة ارتجل الحاج زهير مرقة كلمة قدم فيها التعازى لال الفقيدة واعلن من خلال كلمته ان الجاهة على استعداد تام لكل ما يطلب منها وعلى الفور وقف الحاج عبدالعزيز الزهور ونجل الفقيدة الشيخ محمد اسماعيل الزهور ورحبا بالجاهة واعلنا امام هذا الحشد الكبير عن تنازلهم وتسامحهم وصفحهم عن السائق احتسابا لوجه الله تعالى قانونيا وعشائريا واكراما للرسول والجاهة وقد لبس ثوب عشيرة الزهور عائلة القواسمي.

وبالمناسبة يسعد عشيرة الزهور ذوى السائق ان تتقدم بوافر الشكر والتقدير لاخوانهم ال العصافرة والزهور على كرمهم العربي الاصيل والى جميع رجالات الجاهة وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد انه سميع مجيب.

عشيرة الزهور / بيت كاحل

بسم الله الرحمن الرحيم
ادارة
الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
القدس
تنبيه صادر عن دائرة أوقاف القدس

لوحظ في الاونة الاخيرة قيام بعض الاشخاص بجمع اموال بواسطة دفاتر وصولات مزورة، واختام مزورة باسم دائرة اوقاف القدس تحت شعار اقامة "مركز اسلامي للاطفال ... في القدس".

لذا فان دائرة اوقاف القدس تهيب بالاخوة المواطنين ... والحذر من هذه الفئة الضالة، وترجو منهم الاتصال ... مديرية أوقاف للتحقق من ذلك. علما بأن الدائرة ... اتخاذ اجراءاتها ضد هذه الفئة لملاحقتهم قانونيا.

مدير أوقاف القدس

لاهالي مدينة الخليل وبلدة حلحول الكرام

● تعلن بلدية الخليل عن قطع التيار الكهربائي يوم ... الموافق ١٩٨٨/٥/٦، من الساعة الثامنة صباحا وحتى ... من بعد الظهر عن مدينة الخليل وبلدة حلحول وذلك ... الاسرائيلية لاجراء اعمال الصيانة.

والبلدية تأسف لهذا الازعاج.

الدكتور عبد ...
رئيس بلدية الخليل

الادارة المدنية
لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى

اعلان عن تصديق مخطط تنظيم تفصيلي رقم ١٥٢٠/١/٨٨ الواقع ضمن أراضي قرية الجانية حوض رقم ١ قطعة رقم ٢٩٣.

استنادا للصلاحيات بموجب المادة ٢ للامر بخصوص قانون تنظيم المدن والقرى والابنية (يهودا والسامرة) (رقم ٤١٨) ٥٧٣١ — ١٩٧١ وبموجب المواد ٢٤ (٤) (٥) (٦) لقانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ قرر مجلس التنظيم الاعلى بوضع المشروع المذكور موضع التنفيذ. بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

حوشيه داغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم
ادارة الاوقاف الاسلامية العامة
اعلان

تعلن ادارة الاوقاف الاسلامية العامة لابناء الضفة الغربية الراغبين في اداء فريضة الحج لهذا العام ١٤٠٨هـ ولم يتوفر لديهم جواز سفر أردني ويرغبون في عمل جواز سفر مؤقت لغرض الحج أن يعملوا ما يلي:

1. يتوجه صاحب العلاقة بنفسه الى مندوب دائرة الجوازات في منطقته لاستكمال المعاملة الخاصة بالجواز المطلوب له.
2. بعد اتمام المعاملة من مندوب دائرة الجوازات يتوجه صاحب المعاملة الى دائرة الاوقاف في منطقته لتسليم المعاملة مصطحبا معه ٢١ دينارا أردني رسوم الجواز المطلوب.

وللعلم ستقوم دائرة الاوقاف باتمام عملية اصدار الجوازات بالتعاون مع دائرة الجوازات العامة في عمان.

ترجو ادارة الاوقاف بأن يقوم الراغب في عمل جواز السفر المطلوب الاسراع في انجاز المعاملة.

ادارة
الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية العامة
القدس
اعلان

تعلن ادارة الاوقاف الاسلامية العامة بالقدس للشركات الناقلة عن نقل حجاج مسلمي مناطق ١٩٤٨ لهذا العام ١٤٠٨هـ من والى مراكز تجمعهم في جنين، القدس، الخليل، طولكرم. لنقلهم الى جسر الملك حسين في الذهاب والعودة كالسنوات السابقة.

فعلى الراغبين التقدم خلال موعد أقصاه الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٥/٨م. علما أن أجور هذا الاعلان على من يرسو عليهم العطاء.

الادارة

لغة غير مفهومة احيانا

الديبلوماسية العربية: قطع علاقات وسحب سفراء والاسباب سياسية اوشخصية بحتة

تمر العلاقات الديبلوماسية بين الدول العربية من حين الى آخر بازمات تؤدي في بعض الاحيان الى قطع العلاقات او استدعاء السفراء . وتكاد تكون هذه الظاهرة قاصرة على الدول العربية وبعض بلدان العالم الثالث .

ورغم ان عملية قطع العلاقات الديبلوماسية واغلاق السفارات في العالم العربي قد بلغت ذروتها في الخمسينات والستينات من هذا القرن . الا انها بدات تتراجع في الاعوام الاخيرة ، وبدات حالة من التعقل والمرونة تسود العلاقات العربية ـ العربية .

لماذا تصاعدت هذه الظاهرة في الستينات ؟ ولماذا تراجعت هذه الايام ؟ وما هي اسباب حالة التعقل الجديدة ؟

في هذا التحقيق نجيب عن هذه الاسئلة .

تنشأ العلاقات الديبلوماسية بين الدول من اجل توثيق عرى الروابط الاخوية والصداقة ومن اجل حل المشاكل بينهم بالوسائل الديبلوماسية ، اضافة الى توسيع مجال التعاون من اجل مصالحهم المشتركة . الا انه احيانا تطرأ بعض الحوادث التي تعكر صفو العلاقات بين الدول ، فقد تقطع العلاقات الديبلوماسية او يتم تجميدها واستدعاء السفراء للتشاور او طردهم احيانا كأشخاص غير مرغوب فيهم (Persona non grata) .

والدول العربية ترتبط بعلاقات خاصة . كما انها جميعا دول حديثة قامت بعد الحرب العالمية الاولى وبعد ان كانت متوحدة مع بعضها البعض منذ عشرات السنين . وكما يحدث بين الدول ورغم الروابط المتينة فقد تنشأ احيانا الخلافات السياسية والعقائدية والشخصية مما يؤدي الى دعوة السفراء للتشاور او طرد بعض السفراء . او قد تصل الى قطع العلاقات الديبلوماسية . وشهدت فترة الخمسينات واوائل الستينات كثيرا من الحوادث الديبلوماسية اثر الخلافات السياسية العربية .

قطع العلاقات الديبلوماسية

وقد اثارت النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ صدمة عنيفة في الاوساط العربية وادت الى تغيير في بعض الانظمة العربية كما الحال في ثورة ١٩٥٢ في مصر. وقد طرأت خلافات سياسية بين الدول العربية حول اسلوب ووسائل معالجة القضية الفلسطينية واثر الخلافات حول العلاقات الخارجية والانقسام بين المعسكرات الدولية كحلف بغداد مما ادى الى قطع العلاقات الديبلوماسية اثر تطور الخلافات . فقد قام الاردن بقطع علاقاته الديبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ بحجة التدخل في الشؤون الداخلية الاردنية ، ثم قامت الجمهورية العربية المتحدة بقطع علاقاتها الديبلوماسية مع الاردن في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦١ بحجة اعتراف الاردن بانفصال سورية . الا ان بعض الدول العربية لم تلجأ الى قطع العلاقات الديبلوماسية الا اذا شعرت بأن اهدافها الوطنية العليا مهددة . وخاصة عندما قطع المغرب في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٠ علاقاته الديبلوماسية مع تونس اثر اعتراف الاخيرة بجمهورية موريتانيا الاسلامية عند استقلالها عام ١٩٦٠ . ولم تستأنف العلاقات الديبلوماسية بينهما الا في ابريل (نيسان) ١٩٦٤ .

عبد الناصر قطع علاقاته بالاردن لاعترافه بانفصال سورية

وقد تنشأ الخلافات الشخصية والسياسية بين الزعماء كما حدث ان قطعت العلاقات بين مصر وتونس مرتين منذ ١٩٥٦ وحتى اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٦ . وقد تقطع العلاقات اثر موقف بعض الدول العربية من حوادث سياسية وازمات معينة . فقد قامت الجزائر بقطع علاقاتها الديبلوماسية عام ١٩٧١ مع الاردن اثر حوادث سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠ بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ولم تستأنف هذه العلاقات الا في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ . وقد تعلن بعض الدول العربية عن مواقف سياسية وان تكن داخلية فان لها ابعادا اقليمية . ولذا تشعر بعض الدول العربية بخطورة ذلك اقليميا وعربيا . فقد قامت مصر بقطع علاقاتها الديبلوماسية مع الاردن في ابريل (نيسان) ١٩٧٢ اثر دعوة الاردن آنذاك الى مشروع المملكة العربية المتحدة . وتدهورت العلاقات الشخصية بين الرئيس جعفر النميري والعقيد معمر القذافي عدة مرات مما ادى الى قطع العلاقات الديبلوماسية بينهما . ولم تستأنف الا بعد عزل النميري عن السلطة .

وتميزت بعض الدول العربية بالهدوء الديبلوماسي والمرونة في علاقاتها الخارجية فلم تلجأ الى ذلك الا في حالات الضرورة القصوى . وقد تميزت دول مجلس التعاون الخليجي بهدوء علاقاتها الديبلوماسية وندرة لجوئها الى مثل هذه الاساليب . ولذا تميز قطع العلاقات بالآنية ولفترة قصيرة اثر الخلافات السياسية .

ابعاد السفراء

تلجأ بعض الدول العربية الى اسلوب آخر في معالجة اضطراب علاقاتها وذلك باعتبار بعض السفراء اشخاصا غير مرغوب فيهم ، وهو اقل تدهورا من قطع العلاقات الديبلوماسية لان ذلك قد يتعلق بشخص السفير ومخالفته للاعراف الديبلوماسية وقد يكون لاعتبار بعض الدول انه تدخل في شؤونها الداخلية ورغم طابع ترابط وتداخل مصالح الدول العربية الى درجة يصعب معها فصل ما هو داخلي او خارجي . فقد اعلنت حكومة كميل شمعون في يوليو (تموز) ١٩٥٨ بأن عبد الحميد غالب السفير المصري في بيروت غير مرغوب فيه وذلك لاجتماعه مع المعارضة الوطنية ضد شمعون . الا ان شمعون سقط بعد عدة ايام وانتخب فؤاد شهاب رئيسا . وقامت حكومة بورقيبة عدة مرات بطرد الديبلوماسيين الليبيين والسوريين في بعض الفترات من تاريخها الديبلوماسي . اما مصر فقد طردت السفير الليبي في القاهرة في يونيو (حزيران) ١٩٧٦ اثر تأزم الخلافات بين الرئيسين السادات والقذافي .

وقد تميزت العلاقات العربية بنمط آخر من العلاقات ، وخاصة ما تميز به النميري في علاقاته الديبلوماسية . فقد استدعى السودان سفيره في العراق وارفق ذلك بقطع العلاقات في ما بعد بحجة عدم ارسال البترول الى السودان والدعاية ضد النميري في ابريل (نيسان) ١٩٧٩ . كما ان السودان استدعى سفيره من دمشق في مايو (ايار) ١٩٨١ بسبب عدم ارسال سورية سفيرا لها الى السودان . وقد يعكس ذلك تصرفات النميري الديبلوماسية وحساسية الوضع الداخلي السوداني ومنافسة الاحزاب السودانية والتيارات القومية في الداخل وعلاقاتها الخارجية .

وتستدعي بعض الدول العربية سفراءها في حالة تعكر صفو علاقاتها الديبلوماسية حول احدى القضايا العالقة بين البلدين ولكن لا تريد قطع علاقاتها ، ولا تريد تدهور العلاقات . لذا تقوم باسلوب ديبلوماسي بدعوة سفيرها حتى تلفت نظر الطرف الآخر الى اهمية العلاقات بينهما . ولعل المغرب يتميز بظاهرة دعوة السفراء للتشاور خاصة عند تعكر علاقاتها . فقد استدعى المغرب سفيره في الجزائر محمد عواد في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٣ للتشاور في الرباط اثر الخلافات مع الجزائر على الحدود . او قد يدعو سفيره كاحتجاج على تصرفات داخلية لبعض الدول العربية . فقد استدعى المغرب سفيره من بيروت احمد بن عبود بسبب مواقف الصحافة اللبنانية وتعليقاتها على مقتل المهدي بن بركة في باريس . كما ان مصر سحبت بعثتها الديبلوماسية من دمشق في يونيو (حزيران) ١٩٧٦ اثر المظاهرات التي قامت ضد السادات في العاصمة السورية .

الا ان الخلافات قد تصل احيانا الى تقليص مستوى التمثيل الديبلوماسي على مستوى القائم بالاعمال . فقد اكتفى الاردن في فبراير (شباط) اثر الخلافات مع مصر على مستوى التمثيل بمستوى القائم بالاعمال . وقد تم ايضا سحب السفير التونسي من الاردن في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠ اثر حوادث سبتمبر (ايلول) وابقاء التمثيل الديبلوماسي على مستوى القائم بالاعمال . كما ان ليبيا سحبت سفيرها من المغرب في يوليو (تموز) ١٩٧١ واكتفت ايضا بعلاقات على مستوى القائم بالاعمال .

ظاهرة قطع العلاقات بين العرب تصاعدت في الخمسينات والستينات

ان العلاقات الديبلوماسية العربية اصبحت اكثر نضجا في اواخر السبعينات والثمانينات عما كانت في الخمسينات واوائل الستينات . فقد كانت مضطربة منذ ثلاثة عقود واخذت في العقد الاخير تتسم بالهدوء الديبلوماسي والمرونة بسبب التحولات السياسية العربية والاقليمية والدولية . الا انه في حالة نادرة تعكرت هذه العلاقات . فعندما زار الرئيس السادات القدس المحتلة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧ فان معظم الدول العربية لم تقطع علاقاتها الديبلوماسية مع مصر بل عقد اجتماع قمة مصغر في طرابلس في ٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٧ واصدرت الدول المجتمعة في ليبيا قرارا سياسيا . وقام السادات على اثره بدعوة سفرائه من تلك الدول وهي ليبيا وسورية والعراق و الجزائر واليمن الديموقراطي . وبعد ذلك اصدرت الدول نفسها قرارا بتجميد علاقاتها الديبلوماسية مع مصر، لذلك كان السادات اكثر مبادرة بتجميد علاقاته الديبلوماسية العربية . بل ان الدول العربية لم تقطع علاقاتها مع مصر منذ زيارته للقدس الى ان تم توقيع اتفاقية كامب دايفيد . واثر ذلك صدرت الدعوة الى عقد مؤتمر قمة في بغداد في مارس (آذار) ١٩٧٩ ، فقررت الدول العربية المجتمعة باتخاذ قرار قطع علاقاتها الديبلوماسية مع مصر خلال شهر من مؤتمر القمة . الا ان السادات قام بدعوة سفراء مصر من الدول العربية (المتبقية بعد قمة طرابلس) في ٧ ابريل (نيسان) ١٩٧٩ وقبل اعلان الدول العربية منفردة رسميا قطع علاقاتها مع مصر . وكان يمكن احتواء علاقات السادات الديبلوماسية العربية لولا اسلوبه وانفعاله بسبب المصيدة السياسية التي وقع فيها نتيجة ثقته في الرئيس كارتر، وان هدف الاستراتيجية الاسرائيلية وبيجن خاصة هو عزل مصر نهائيا عن الوطن العربي. لذلك كان تصرف السادات بعيدا عن الحصافة الديبلوماسية رغم المرونة العربية معه . ونلاحظ مرونة الدول العربية ومحاولة تجنب الخلافات العربية في موقفها من زيارة شمعون بيريز للمغرب في ٢٩ اغسطس (آب) ١٩٨٦ . فقد التزمت الصمت . واكتفى المغرب بالمرونة على انتقاده . والملاحظ عند الغاء اتفاقية الوحدة المغربية ـ الليبية ان المغرب اعلن الغاء الوحدة مع ليبيا قبل يوم واحد من احتفال ليبيا بعيد اول سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ محاولة لتجنب اي رد مسبق من ليبيا . الا ان الديبلوماسية الليبية التزمت الحذر، بل اشترك في ما بعد ابن العقيد القذافي في احتفال زفاف ابنة الملك الحسن الثاني لتخفيف حدة الازمة .

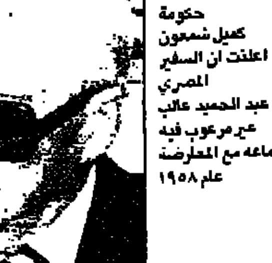
ان العلاقات الديبلوماسية مع بداية الثمانينات وعودة العلاقات الديبلوماسية العربية مع مصر اثر مؤتمر قمة عمان الاخير اعطت الديبلوماسية العربية خبرة طويلة لتجنب المهاترات السياسية التي كانت تحدث في الخمسينات والستينات حيث تخللت ذلك الحرب الاعلامية والحرب الباردة . بين الدول العربية . ولعل هزيمة ١٩٦٧ والغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ والحرب العراقية ـ الايرانية . والتطورات السياسية دوليا ، وخاصة الوفاق الدولي والتعاون الاوروبي . عكست آثارها على نضج العلاقات الديبلوماسية العربية ■

احمد البرصان

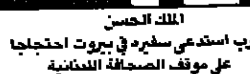




حكومة كميل شمعون اعلنت ان السفير المصري عبد الحميد غالب غير مرغوب فيه لاجتماعه مع المعارضة عام ١٩٥٨







الملك الحسن
المغرب استدعى سفيره في بيروت احتجاجا على موقف الصحافة اللبنانية

النميري قطع علاقاته مع العراق عام ١٩٧٩ لانه لم يستلم ما طلبه من البترول

مرحلة نضج جديدة تسود العلاقات الديبلوماسية العربية في الاعوام الاخيرة

بين حرب نظامية وحرب أهلية

من هو المنتصر في أفغانستان، وهل هي بداية أم نهاية؟

بقلم: الدكتور امين الحافظ

وقع الحدث الكبير الذى كنا ننتظره، والذى تحدثت عنه الانباء خلال الاسابيع القليلة الماضية وتفاهم الطرفان الاميركي والسوفياتي بوجود وسيط الامم المتحدة على انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان . وعلى الرغم من التوقعات والتاكيدات فاننا لم نملك انفسنا من الدهشة . وعندما يتم اليوم او غدا توقيع الاتفاق فاننا نتساءل : ترى هل هذه نهاية الحرب في ذلك القطر الاسلامي، ام هي صفحة جديدة قلبت وان الحرب ستستمر بحال او بآخر الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا ؟!!

وينص الاتفاق على ان يجلو آخر جندي سوفياتي خلال مهلة اقصاها تسعة اشهر، وهي بهذا الصدد ستبقى حبلى بالاحداث الطارئة غير المتوقعة، منتفخة البطن بالاحقاد المتلئة بها النفوس، والمشاكل الداخلية المعقدة التي لا يحلها مجرد جلاء اجنبي، بل تحتاج الى وساطات خيرة وتدخلات اخوية من جهات اسلامية وعربية مخلصة بعيدة عن الهوى تعيد الامور الى نصابها، وتتعاون مع اركان الامم المتحدة في رحلة مصالحة واسعة النطاق قد تكون طويلة، وقد تصبح شاقة اذا ما تدخلت عقارب المخابرات الاجنبية، والسياسات التابعة لدول قريبة وبعيدة متضررة من الاتفاق، ومغتاظة من احتمال زوال التوتر وهدوء العاصفة والقاء السلاح الى غير رجعة !

ونحن في قولنا هذا لا نعني المقاومة الافغانية التي رفضت وترفض كل اتفاق يتم بغيابها، فهي محقة في ذلك، لكننا نخشى على هذه المقاومة بالذات من سموم المتدخلين، وتحريض الموتورين واغراء ذوي المصالح الخبيثة والنوايا الجهنمية . ونود ان تتركز الجهود الان مع اجل اشراك اركان المجاهدين في التنظيم المستقبلي وفي تقرير المصير بطريقة تعتبر المقاومة عبرها انها صاحبة الكلمة وان مفاوضة داخلية بين اطراف يتمتعون بتمثيل حقيقي للشعب الافغاني هي في طريقها الى الوجود، فتتوج بذلك المساعي الدولية بالتفاهم الداخلي الوطني، ويتبدل نظام الحكم في كابول بالطريقة السلمية وبتفاهم جماعي بدلا من استمرار القتال واستفحال التعقيد في الازمة .

فعلى اثر التصريح الذى صدر في طشقند يوم الخميس الماضي بين الطرفين السوفياتي والافغاني الرسمي واعلن فيه ان "جميع العوائق" التي تقف في وجه الاتفاق قد ازيلت، وان توقيع الاتفاق واقع في الحال، فان واشنطن اعربت عن ارتياح وترحيب يخالطها الكثير من الحذر . وقبل ان يعود السيد غورباتشوف الى موسكو فلقد اعلن ان "سباق التسوية السياسية في افغانستان قد اشرف على نهايته"، ولم يلبث ان تجاوب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز فاعلن بدوره وهو في جولته في المنطقة العربية "اننا حسب كل الدلائل في طريقنا الى النهاية" . فلم يعد هناك شك ان انحلال العقدة في مفاوضات جنيف التي كانت تجرد اقدامها منذ بداية شهر آذار قد كان ثمرة لتفاهم وسطي بين اميركا والسوفيات حول المساعدات العسكرية التي يرسلها كل منهما الى فريق، مما حمل الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان يصف الاتفاق بانه "تناسق ايجابي" اى انه لا يعدو كونه ينظم مبدأ التساوي في كميات السلاح المرسلة الى هناك وهنالك .

وتضمن تصريح طشقند ايضا ترحيبا من رئيس النظام الافغاني بالضمانات التي تقدمها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتنفيذ القرارات، وتأكيدا من جانب غورباتشوف بأن افغانستان ستكون "مستقلة غير منحازة وحيادية وان اراضيها سوف لن تستخدم من اجل اعمال عدائية توجه نحو جيرانها، مثل الاتحاد السوفياتي والصين والهند وباكستان وايران" . ونص التصريح ايضا على دعوة لعودة جميع اللاجئين ولتشكيل حكومة ائتلافية تشترك بها جميع القوى الممثلة للمجتمع الافغاني بما في ذلك الجهات التي تتصارع في الوقت الحاضر .

ولكن، هل يكفي الاتفاق الموقع وتصريح طشقند السابق له من اجل انهاء الحرب الفعلية، ومن اجل انهاء المشكلة؟ واذا فرضنا ان نظام نجيب الله قد انهار بعد الانسحاب السوفياتي، فهل سيتوقف القتال . ام انه سيتحول من مواجهة بين قوة اجنبية ومقاومة وطنية الى حرب اهلية عناصرها متنوعة تشمل بقايا النظام من جهة وتتناول من جهة اخرى الفئات المتصارعة فيما بينها في المقاومة الافغانية التي تفتك الانقسامات في صفوفها، اى ذات المرض الذى نشكو منه نحن العرب في كثير من الحالات؟ ثم اليس هذا الوضع هو المرتع الخصب لتجار السلاح والحروب . ولاصحاب الغايات ليعملوا على ايقاد النار ومواصلة الفتنة؟

سياسة غورباتشوف الداخلية

من ناحية اخرى لا يسعنا الا ان نقف ونتساءل : كيف سيفسر السيد غورباتشوف سياسته الافغانية الجديدة لزملائه في الحزب الشيوعي السوفياتي ولا سيما للفريق "المحافظ" المتشدد الذى كان من الاساس وراء اجتياح افغانستان؟ صحيح ان الامين العام قد افضى مؤخرا للمستشار الالماني الغربي السابق برانت ان القرار بالجلاء قد اتخذ في سنة ١٩٨٥، ولكن الخطوة الحاسمة المتخذة لم تتم الا بمناقشات حادة داخل نظام الحكم السوفياتي منذ عهد بعيد ان اى نجاح ديبلوماسي على الصعيد الخارجي ـ لا يكفي لتقوية موقع القادة على الصعيد الداخلي . لذلك فان توقيع اتفاقات انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان سوف لن يزيل الصعوبات التي تعترض غورباتشوف يوميا وهو جالس على مكتبه في عاصمته بل بالعكس قد يتهم بانه استعمل جرأته وتصميمه من اجل فرض تراجع سوفياتي في المجال الدولي . ويدور القول على السنة معارضيه وعدد وافر من افراد الشعب بأن التعاطف والاعجاب والتشجيع التي يلقاها غورباتشوف من شعوب العالم لم تفعل شيئا من اجل تخفيف الضائقة الاقتصادية والمعيشية السوفياتية ولم "تقصر من طول الطوابير الممتدة امام مخازن المواد الغذائية والحاجيات الضرورية التي يعاني منها الشعب" !! لكن غورباتشوف وانصاره يردون بان التخلص من احتلال افغانستان من شأنه ان يخفف العبء الواقع على كاهل الحكم ويوجه المجهودات المهدورة هناك الى تعزيز الاصلاح الاقتصادى الداخلي الذى يخوض زعماء الكرملين الجدد غماره في الوقت الحاضر . فضلا عن ان تحسن سمعة الاتحاد السوفياتي في العالم والتحول الذى طرأ على نظرة الرأى العام الاميركي اليها من شأنه ان يفتح ابوابا كثيرة كانت مغلقة ويزيد من التعاون الاقتصادى والتكنولوجي بين الاتحاد السوفياتي والعالم الغربي فيساهم ذلك في اقالة عثرة الجهاز الانتاجي السوفياتي ويردم الهوة الماثلة ما بين التقدم الغربي والشلل السوفياتي في المجالات العلمية والالكترونية الحديثة، ويهيىء لمثل هذا التطور في العلاقات من اجل الحصول لبلاده على مكاسب اوسع خلال مؤتمر القمة المزمع عقده في موسكو الشهر المقبل، وكذلك للتطرق بشجاعة اوفر الى المشاكل الاقليمية الاخرى العالقة والتي سيرمي بالكرة من اجلها في ملعب الرئيس ريغان لانه اذا كانت مشكلة افغانستان مربوطة بعنق الاتحاد السوفياتي الا ان كل المشاكل الباقية مربوطة بعنق الولايات المتحدة والغرب واولاها مشكلة الشرق الاوسط، بينما مشاكل اخرى معلقة بالعنقين معا مثل ازمة الخليج والحرب العراقية الايرانية، فالقرار السوفياتي بالانسحاب من افغانستان سوف يعيد الروابط قوية بين موسكو والعالمين الاسلامي والعربي، بل العالم الثالث بأسره ويعيد لها الموقع الذى استطاعت ان تحتله في الماضي بسبب الانحياز الغربي الى اسرائيل .

لكن الجهة التي يحرص غورباتشوف كل الحرص على ارضائها وقبل اى جهة اخرى فهي اوروبا الغربية اذ انه ما فتئ منذ فترة يبذل الجهود من اجل اسباغ الطمأنينة على نفوسها القلقة من تطويق نووى او من عزلة دفاعية، ومن اجل ان يجعلها تحس بانها تشكل مع بقية اجزاء اوروبا الشرقية وحدة جغرافية هي حقيقة واقعة على الارض . فهو الان من خلال قراره بالانسحاب من افغانستان يؤكد للاوروبيين نواياه السلمية ويضاعف من احتمال اقتناعها بوجود "اسرة اوروبية واحدة" تتعاون في السراء والضراء . فيكون باغراءاته هذه قد برهن لاوروبا انه يقرن القول بالعمل وانه يفتح لها المجال للاشتراك في عمليات بيع الاسلحة وكل المنتجات المتصلة بالحروب الاهلية والنظامية لانه ينسحب من افغانستان تاركا الحرب باقية دون ان تضع اوزارها، متحولة كما ذكرنا الى حرب اهلية قد تكون شبيهة بما يحدث في لبنان منذ ثلاثة عشر عاما، اذ تكثر الفئات المتصارعة، ويكثر المستفيدون في الخارج من هذا الصراع .

ومنذ ان استلم السيد غورباتشوف زمام السلطة وهو يتحدث عن اوروبا بكثير من الحرارة وذلك لانه يحتاج اليها ايضا من اجل اجراء الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في الجهاز السوفياتي فضلا عن انه يحاول ان يبعدها قدر المستطاع عن الولايات المتحدة . وقد دأب غورباتشوف على التحدث عن اوروبا بأنها "الوطن المشترك" ويعرفها بأنها "الوطن الممتد من الاطلنطي حتى جبال الاورال" كوحدة حضارية تاريخية يجمعها ارث واحد تمتد جذوره الى عصر النهضة والتنوير بعد القرون الوسطى . وراح يدعو الى "تخليص اوروبا من ان تكون مسرحا للعمليات الحربية" والى تخفيض عدد القوات لكل من الجانبين بنصف مليون جندي . فيتهمه الاميركيون بانه يريد من وراء ذلك نسف حلف الاطلسي وطرد الوجود الاميركي من اوروبا ولو تدريجيا، ويحاولون ان يحافظوا على حلفهم مع اوروبا عن طريق الايضاح بان انسحاب السوفيات من افغانستان هو بحد ذاته انتصار باهر للغرب بما فيه اوروبا الغربية والولايات المتحدة على الرغم من ان زعيم اكبر جماعة من المجاهدين السيد حكمتيار يعتبر من اكثر الاصوليين المسلمين تشددا ويهاجم الولايات المتحدة مع قبوله للاسلحة التي ترسلها اليه والى سواه من زعماء المقاومة والتي بلغت قيمتها حتى الان ما يناهز المليارين من الدولارات !

مقارنة مع فيتنام

لكن الاميركيين يحلو لهم ان يجروا مقارنة ما بين الانسحاب السوفياتي من افغانستان والانسحاب الاميركي من فيتنام منذ ما يقرب من خمسة عشر عاما، ولقد خاض الثوار يومذاك معارك ضارية باسلحة سوفياتية وصينية في ذات الوقت الذى كانت المفاوضات السياسية جارية في باريس، ولا يستبعد الكثيرون ان يلجأ نظام كابول الى الوسيلة ذاتها اثناء الانسحاب السوفياتي، بل ان يفتعل مواجهات بين المجاهدين والقوات السوفياتية المنسحبة تستعمل فيها الصواريخ الاميركية "ستينغر" لعل ذلك يحمل السوفيات على ايقاف سياق الانسحاب ويتهمون اميركا بنقض الاتفاق . ذلك لان نظام نجيب الله والقوات الموالية له تشعر في الوقت الحاضر بالقلق والذعر على غرار ما شعرت به حكومة سايغون في اواخر حرب فيتنام مما حمل الرئيس نغويان فان تيو الى اتهام اميركا بالخيانة والتخلي عن حلفائها . وهذه ليست اول مرة في التاريخ الحديث تلجأ فيه الدول الكبرى الى التنكر لمن كانت تقف الى جانبهم . وعالمنا العربي قد عانى الكثير من مثل هذه الامثلة ابتداء من الحرب العالمية الاولى نكوص الحلفاء عن تلبية المطالب العربية ومرورا باحداث لبنان عندما هربت اميركا مع قواتها من تعهدها الذى قطعته لاولئك المساكين من الفئة اللبنانية التي راهنت عليها فخذلتها، وقد تكون في سياق خذلانها مرة اخرى في هذه الايام عبر الوفاق والاتفاق الذى تلوح بشائرة حاليا في الافق اللبناني .



من اثار الدمار الناتج عن الحرب في افغانستان

الشرطة الفرنسية تحرر الرهائن في كاليدونيا بعد مقتل رئيس الخاطفين

نوميا ـ كاليدونيا الجديدة ـ ا ف ب ـ ذكر مصدر موثوق فيه في نوميا ان اشخاصا عديدين كانوا يحتجزون الرهائن في اوفيا "كاليدونيا الجديدة" قتلوا صباح امس الخميس خلال عملية لقوات الامن مكنت من اطلاق ٢٢ شرطيا وقاضيا واحدا احتجزهم دعاة الاستقلال الكاناك.

واوضح المصدر نفسه ان زعيم المجموعة المسلحة الفونس ديانو كان بين الضحايا.

واعلن وزير مقاطعات ما وراء البحار الفرنسي برنار بونس في بيان اذيع تحرير الرهائن الـ ٢٣/ ٢٢ شرطيا وقاضيا واحدا الذين كان الانفصاليون يحتجزونهم في جزيرة اوفيا بعد تدخل قوات الامن.

واوضح بونس ان "عملية نفذت هذا الصباح في اوفيا" بناء على تعليماته. واضاف ان "هذه العملية التي اقتضاها الوضع داخل مكان احتجاز الرهائن على وشك ان تنتهي". واكد انه "جرى تحرير جميع الرهائن".

وكان مصدر وثيق الاطلاع في نوميا اشار قبل ذلك بقليل الى ان ثلاثة شرطيين جرحوا في عملية جرت في اوفيا.

وحتى ذلك الوقت كانت السلطات تستبعد فرضية تدخل بالقوة بسبب طبيعة الارض الوعرة. وجرت مفاوضات لكن من دون نتيجة.

وكان دعاة الاستقلال الكاناك هاجموا يوم الجمعة ٢٢ نيسان مركزا للشرطة في اوفيا وقتلوا اربعة من عناصره بالسلاح الابيض وخطفوا ٢٣ اخرين اطلقوا بعضهم. ويوم الاربعاء التالي خطف الكاناك سبعة شرطيين اخرين وقاضيا جاء للتفاوض. وكان بين هؤلاء الاخيرين رئيس الوحدة الخاصة في الشرطة الكابتن فيليب لوجورجي.

وتأتي هذه العملية الفرنسية بعد ساعات قليلة على اطلاق ثلاثة رهائن فرنسيين في بيروت وقبل ثلاثة ايام من الجولة الثانية والاخيرة من انتخابات الرئاسة الفرنسية.

من ناحية اخرى اعلن وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو صباح امس الخميس ان عسكريا فرنسيا وعشرة من محتجزي الرهائن قتلوا وجرح ثلاثة رجال شرطة اثناء عملية تحرير الرهائن

الـ ٢٣ في اوفيا بكاليدونيا الجديدة "اراضي فرنسية في جنوب المحيط الهادي".

واضاف وزير الدفاع ان رئيس الوزراء جاك شيراك اتخذ قرار الهجوم امس الاول وان الرئيس فرنسوا ميتران ابلغ به واقره.

وقال جيرو "ان رئيس الوزراء يتابع العملية عن كثب. والموقف بالغ الحرج. لقد بدأنا في التحاور ولكن عندما وجدنا ان الموقف في المغارة اصبح خطيرا جدا قرر رئيس الوزراء القيام بهذه العملية. وقمت بابلاغ رئيس الجمهورية الذى وافق عليها".

BIF BAF

تنقية الأجواء العربية

أكثر من ١٥٠ جريحاً و٦ مفقودين في انفجار في "نيفادا"

هندرسون ـ الولايات المتحدة ـ ا ف ب ـ اشارت حصيلة رسمية الى جرح ١٥٠ شخصا في سلسلة انفجارات دمرت امس الاول الاربعاء مصنعين في هندرسون "نيفادا" ينتج احدهما مادة تدخل في وقود صواريخ دعم المكاكيك الفضائية.

واعتبرت ستة عمال في هذا المصنع العائد لشركة "باسيفيك انجينيرنغ اند بروداكشن" في عداد المفقودين. ولم يقتل اى شخص في الحادث وفق ما اشار اليه حاكم الولاية ريتشارد بريان نافيا بذلك انباء سابقة تحدثت عن مقتل احد العمال.

ودمرت الانفجارات تماما المصنع الذى انطلقت منه غيمة ضخمة من الدخان السام تحتوى حامض الكلوريدريك كانت تتجه مساء امس نحو مناطق قليلة السكان في نيفادا.

وكانت شركة باسيفيك انجينيرنغ تنتج في المصنع مادة "بركلورات الامونيوم"

وهي مادة تدخل في وقود صواريخ دعم المكاكيك. واشارت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية ناسا الى ان الحادث لن يكون له تاثير على الاطلاق المقبل للمكوك الفضائي المقرر في اواخر اب او مطلع ايار.

الدنمارك توافق على حماية الولايات المتحدة لسفنها في الخليج

كوبنهاغن ـ ا ف ب ـ قال بيان لوزارة الخارجية الدنماركية ان قباطنة السفن التابعة للبحرية التجارية الدنماركية باتوا يستطيعون طلب حماية السفن الحربية الاميركية في حال تعرضهم للهجوم في الخليج.

اضاف البيان ان الحكومة الدنماركية تلقت بايجاب عرضا اميركيا بحماية السفن في هذه المنطقة موضحا ان الامر يتعلق "بامكانية المساعدة في حال التعرض لاعتداء من جانب احد طرفي النزاع من دون ان يشكل ذلك تغييرا في موقف الدنمارك المحايد في الحرب العراقية الايرانية".

وكانت ست سفن تجارية دنماركية تعرضت لهجمات في الخليج منذ تشرين الاول الماضي تسببت في مقتل بحارين.

خاطرة

بقلم: فتح الله السلاوي

وقاحة

الا ان الوقاحة شر طبع
واقبحها الوقاحة من دعي
عديم الخلق.. لكن عندفخر
يريك بانه شبه النبي
كذوب لا يبالي في حديث
يلفق ما يقول بكل غي
ويظهر انه الصدق المصفى
خلا من لوثة الكذب الزري
فلا حق لديه.. ولا ضمير
ولكن قول دجال دني
اذا نصب الشباك فلاحياء
تسلح بالدناءة والفري
باحقاد الابالس قد تبدى
ويلبس بردة الشيخ التقي
عدو الناس.. يبغضهم جميعا
تطيب له الشرور بكل حي
ويظهر انه المظلوم صبت
عليه مظالم الكون الغني
على يده يسيل دم الضحايا
ويشكو الظلم من ميت وحي
وهذا الكون ينظر.. في صموت
جرائمه.. ينتظر التقي

هوامش النقد.. سياحة الدولار

لا يفصل الجزيرة البريطانية عن موسم الشمس المشرقة سوى شهران فقط ففي تموز يبدأ تدفق ملايين السياح الى شواطئ بريطانيا ومتاحفها ولياليها الساهرة حيث تنتعش التجارة وتضخ الخدمات دخلا محترما في شريان الاقتصاد البريطاني.

فالسياحة البريطانية تبلغ حصتها في اجمالي الدخل القومي البريطاني اكثر من ٣٠٫٠/٠ وبالتالي تفوق دخل الزراعة وتنافس الصناعة، غير ان اسعار الاسترليني المرتفعة في سوق تبادل النقد وتدني سعر الدولار لا تبشر هذا العام بموسم سياحي ممتاز كسابقة اذ ان معظم السياح والمصطافين القادمون الى بريطانيا ينفقون بالدولار ضئيل السعر والذى يفوق سعره قليلا نصف الجنيه الاسترليني وبالتالي يصبح قدوم السياح الامريكان الى بريطانيا امر لا تقدر عليه سوى الطبقة الارستقراطية واصحاب الجيوب المنتفخة، اما بقية مواطني امريكا من اهل الطبقة الوسطى و "الياقات الزرقاء" فلهم ان يختاروا من بين ولايات امريكا المتعددة ما يرضى طموحهم صيف هذا العام الى حين اعلان اخر يطلقه سوق النقد العالمي عن سعر الجنيه الاسترليني.

اصحاب شركات السياحة الذين ينظرون بتشاؤم الى هذا الموسم السياحي، يشاركهم في هذا التشاؤم اصحاب مصانع الملابس البريطانية التي وصل ريعها في العام المنصرم الى ٣٫٥ بليون جنيه استرليني ويتخوفون من كسادها هذا العام، اذ ان السياح الذين تعودوا النزول الى متاجر "اكسفورد ستريت" لشراء الملابس الانجليزية سوف يجدون انفسهم بين خيار ملابس كوريا الجنوبية وتايوان وهونج كونج الرخيصة السعر وبين الصناعة الانجليزية الغالية الثمن مما يغلب امكانيات الجيب على الذوق فالفرق بين السعرين يفوق منحنى تفضيل الذوق.

اعلان وزير المالية البريطاني "نايجل لوسون" ان الاسترليني يجب ان لا يتخطى سعره الحالي، كلام في مكانه ولكن كيف السبيل الى خفض سعر الجنيه امام سياسة امريكا التي تسعى جامدة الى خفض عجزها في ميزان المدفوعات والذى كاد ان يودى بالعالم الى كارثة حقيقية اقوى من سابقتها التي حدثت في عام ١٩٢٩م. فالمعطيات الحالية للاقتصاد العالمي لا تبشر بانخفاض سريع للجنيه وارتفاع للدولار وبالتالي فالجنيه الاسترليني المرتفع يضع الاقتصاد البريطاني امام امتحان عسير يصعب اجتيازه بنجاح امام التنافس التجارى العالمي الحاد وسياسة خفض فائدة الارباح والحد من التضخم وترك اعداد العطالة المتزايدة تشرب من البحر.

موسى مهدى

معهد أميركي ينوي إجراء تجارب على لقاح مضاد لداء الكلب

واشنطن ـ يسعى معهد ابحاث في ملكية القطاع الخاص للحصول على موافقة السلطات المختصة على اجراء تجارب ميدانية في الولايات المتحدة على لقاح جديد تم انتاجه عبر هندسة الجينة، مصمم لتحصين الحيوانات البرية التي تمثل المصدر الاساسي لداء الكلب بالنسبة للحيوانات المنزلية والانسان معا.

وذكر معهد ويستار وهو معهد متخصص في الابحاث الاحيائية ـ الطبية ولا يبغي الربح المادى، امس انه يسعى للحصول على موافقة وزارة الزراعة على استخدام عدد من الجزر غير الماهولة الكائنة مقابل ساحل ولاية فرجينيا او ولاية ساوث كارولينا كمراكز لاجراء اول تجربة خارج المختبر على اللقاح الجديد في اميركا الشمالية.

وحاليا تجرى في البلجيك تجارب مماثلة على هذا اللقاح، الذى انتجه المعهد بالاشتراك مع شركة احيائية ـ تكنولوجية فرنسية، ومن المتوقع ان تبدأ التجارب عليه في فرنسا في اواخر العام الحالي. وهذه التجارب تمثل جزءا من التعاون بين العلماء في الولايات المتحدة واوروبا الغربية وكندا الذى يستهدف ايجاد طريقة للقضاء على داء الكلب.

وقال وارين تشيستون، المدير المساعد للمعهد، للصحفيين ان الثعالب هي اكبر ناقل للسعار في اوروبا وان الكلاب التي لا يجرى التحكم في اعدادها تنشر العرض في الدول النامية. واضاف ان الراكون والظربان الاميركي والخفافيش تبقى الحيوانات البرية الرئيسية التي تتعرض للاصابة بالكلب.

وقد ارتفع معدل اصابة الحيوانات البرية بالكلب ثلاثة اضعاف في الولايات المتحدة خلال الثلاثين عاما الماضية. ليس هذا فحسب بل ان معدل اصابة الراكون بالكلب في احدى مناطق الولايات الجنوبية الشرقية اخذ يصل الى درجة الوباء.

وقال تشيسون ان الكلب "مشكلة خطيرة متنامية" في اجزاء كثيرة من العالم. واستنادا الى احصائية اعدتها منظمة الصحة العالمية فان داء الكلب ادى الى وفاة ٢٠٫٤٨٢ شخصا خلال ١٩٨١، وهو اخر عام تتوفر بشانه الارقام الاحصائية المحصلة على الصعيد العالمي.

واضاف تشيستون انه نظرا الى ان الكلب، "هو داء لا يبلغ عنه في حالات كثيرة جدا" يعتقد العاملون في ميدان مكافحة الوباء ان عدد الوفيات التي سببها هي اكبر بنسبة عشرة اضعاف ما هو معروف عنها.

وداء الكلب وهو واحد من اقدم الامراض التي عرفها الانسان، هو التهاب فيروسي يصيب النظام العصبي المركزى ويتسبب في الوفاة دوما تقريبا ما لم يلقح الشخص الذى يتعرض لعضة حيوان مسعور قبل استفحال الداء. وكل حيوان ثابت الحرارة، بما في ذلك المواشي والحيوانات البرية والانسان معرض للاصابة بهذا الداء.

وقال مدير المعهد ميلارى كوبروسكي ان اللقاح الحالي المضاد للكلب والخاص بالانسان، والذى انتج عبر زرع نسيج من خلية انسان، فعال، ولكنه باهظ الثمن جدا وغير متوفر في دول نامية كثيرة. واضاف ان اللقاح الجديد فعال جدا ويمكن تحمل ثمنه.

ونظرا الي ان اللقاح الجديد لا يتضمن الفيروس الكامل، مثل اللقاح التقليدى، بل يحتوى على جزء صغير غير ضار من فيروس داء الكلب، فانه يحرك نظام مناعة الجسم كي يولد مضادات للحيوانات دون ان يعرض الشخص الملقح لخطر الاصابة بهذا الداء. ويمكن تناول اللقاح بالفم وهو الطريقة الوحيدة العملية لتحصين الحيوانات البرية، المصدر الاول لهذا الداء.

وقال تشيستون، "يمكنك ان تعالج الانسان الى الابد ولكنك لن تعالج مصدر الداء، اى الحيوانات. ونحن نامل ان نتمكن خلال عدة اعوام من ان نحل هذا اللقاح، او لقاح اخر انتج عبر هندسة الجينة، محل اللقاح المضاد للكلب الخاص بالانسان المستعمل حاليا".

وينوى البحاثة العاملون في المعهد استخدام اكياس تحتوى ما يطلقون عليه اسم "طعم" او مواد غذائية تحتوى على لقاح يؤخذ بالفم، من اجل اغراء الحيوانات البرية على التهامه. وتقوم الطائرات بالقاء تلك الاكياس على مختلف انحاء المناطق المقترح ان تتم التجارب فيها. وقد اثبتت التجارب المخبرية ان اللقاح الجديد، حينما يحقن بالطعم، يحصن تحصينا فعالا الراكون والظربان ضد داء الكلب.

وكانت منظمة الصحة للاميركيتين قد بدأت في اجراء تجارب ميدانية في الارجنتين بقصد تقرير مدى فعالية اللقاح الجديد اذا ما استعمل لتلقيح المواشي التي يشكل معدل اصابتها العالي بهذا الداء مشكلة خطيرة في اميركا الجنوبية.

واستنادا الى اقوال البحاثة العاملين في المعهد فرغم ان اللقاح انتج مضادات للحيويات في المواشي بعد تلقيحها، فان الحكومة الارجنتينية اوقفت العملية بعد عدة اشهر لان منظمة الصحة، لم تبلغ، على ما يظهر، الحكومة ببدء التجارب.

قمر صناعي تجسسي اوروبي يبلغ مداه الاراضي الليبية

روما ـ كوتا ـ ثار جدل عنيف في الصحف الايطالية اليومية حول قرار ايطاليا المشاركة في تصنيع القمر الصناعي التجسسي الجديد "هيليوس" الذى اعدت مشروعه فرنسا واسبانيا وايطاليا.

ويرى بعض الخبراء هنا ان "هيليوس" لا يفي بحاجات الدفاع الايطالية نظرا لعدم قدرته على التصوير الليلي، وفي حالة الضباب الكثيف ولعدم وجود اجهزة رادار كافية في نظامه لسد هذا النقص.

وسيجرى تثبيت "هيليوس" في مدار فضائي على ارتفاع ٩٠٠كم حتى ٧٠٠ كم ويبلغ مدى فعاليته ١٧٠٠كم اى انه سيغطي اراضي ليبيا على سبيل المثال وما بعدها لمراقبة معسكرات ومطارات وتحركات عسكرية.

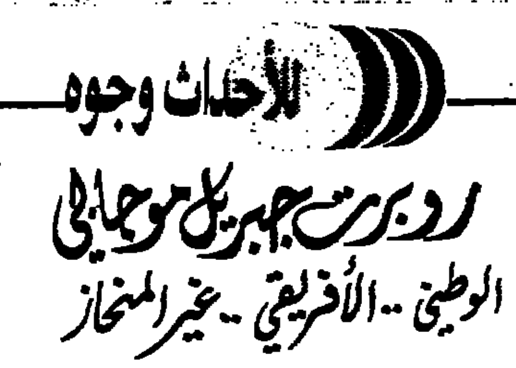
ويرى المعارضون ان مدى فعالية القمر الصناعي يشمل فقط الاهداف الثابتة وليس المتحركة.

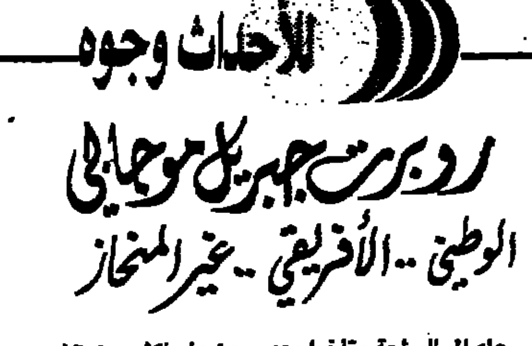
وسيبدأ العمل في هذا القمر في عام ١٩٩٠.

سري جداً

مصادر في داخل حركة امل، اشارت الى ان ابعاد مصطفى الديراني من الحركة مع الشيخ اديب حيدر وعدم العودة عن اقالتهما، يعود الى اكتشاف محاولة لاغتيال نبيه بري كان سيقوم بها الديراني، عبر وضعه عبوة ناسفة في حقيبته اثناء انعقاد المكتب السياسي ثم الاستئذان بالانصراف لمتابعة قضايا اخرى. ويقال ان حيدر هو الذي كشف الخطة، مما اعطاه شهادة حسن سلوك لدى الوزير بري بعد ان كان مغضوبا عليه

الأحداث وجوه





روبرت جبريل موجابي الوطني.. الأفريقي.. غير المنحاز

جاء الى الساحة متأخرا بعد سجن دام اكثر من ١٦ عاما، لكنه لحق برفاقه القادة الافارقة سريعا ويقال في حقه انه من ارقاهم تعليما فهو يحمل عددا لا بأس به من الدرجات الجامعية: ليسانس الآداب في اللغة الانجليزية والتاريخ، والبكالوريوس في الادارة، والماجستير في الاقتصاد والماجستير، ايضا، في القانون، فضلا عن كونه قارئا نهما.

روبرت جبريل موجابي، رئيس وزراء زيمبابوي، كان قبل ٢٤ عاما طريد العدالة الروديسية والقي القبض عليه ثم اودع احد سجون روديسيا وظل في السجن ١٦ عاما قبل ان يصبح زعيما لزيمبابوي المستقلة.

بدأ موجابي حياته المهنية مدرسا واحتاج الامر الى ان يستخدم نظارة طبية لكن ذلك لم يمنعه من التحول الى صفوف المقاومة التي حاربت لاسقاط حكومة روديسيا العنصرية، تلك الحكومة التي بسقوطها سقطت معها روديسيا ذاتها واصبحت زيمبابوي بمقتضى اتفاقية الاستقلال عام ١٩٨٠.

يبلغ موجابي من العمر ٦٤ عاما، وقد احتل موقعه بصفته القوة السياسية العليا للبلاد منذ استقلالها، لكن ظلت هناك القوى المعارضة التي تتحين الفرصة للاجهاز عليه.. ثم سدد موجابي للقوى المعارضة ضربة قاضية في الآونة الاخيرة حين نجح في اقناع حزبه الحاكم «الاتحاد الافريقي الوطني لزيمبابوي (زانو)» بالتصديق على اتفاق اندماج مع الحزب المنافس له، وهو «اتحاد شعب زيمبابوي الافريقي.. (زابو)».

كان ذلك قبل اسبوعين تقريبا، ومنذ ذلك الوقت لم تعد في زيمبابوي تلك القوة السياسية التي تتحدى سلطة موجابي الذي بذلك قد لحق ببقية رفاقه القادة الافارقة.

لم ينتقل موجابي من التعليم الى رئاسة الحكومة بل تزعم جيشا من مقاتلي حرب العصابات قوامه ٣٠ الف فرد في موزمبيق كانت مهمته العمل على اسقاط حكومة ايان سميث العنصرية التي اعطت للبلاد اسم روديسيا.

يفضل موجابي القراءة في مؤلفات الاقتصاد والعلوم السياسية وادارة الاعمال، وسبق ان تتلمذ على اعمال انجيلز وماركس ولينين، بل انه يعتبر نفسه ماركسيا، لكن زيمبابوي تتصدر طليعة الدول الرأسمالية الافريقية.

ولم يكن موجابي مقاتلا فقط اثناء وجوده في موزمبيق بل قضى الجانب الاكبر من وقته في مهمة تنظيم البنية السياسية لحزب (زانو) الذي من بين صفوفه الف ما اشبه بحكومة منفى لزيمبابوي بعد الاستقلال..

يعرف عن موجابي انه ضد كل من واشنطن وموسكو معا في تقربهما منه وفضل لبلاده خط عدم الانحياز واصبح زعيم حركة عدم الانحياز حين خلف راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، رئيسا لفترة ٣ اعوام للحركة التي تضم في عضويتها ١٠١ دولة حول العالم.

• • •

● ولد موجابي يوم ٢١ فبراير (شباط) عام ١٩٢٤ في قرية كوتاما القريبة مما كان يعرف بـ سولزبوري عاصمة روديسيا تحت حكم الاقلية البيضاء.. وكان ابوه اجيرا في مزرعة وربى ابنيه وبنته تربية كاثوليكية والحقهم بمدارس الارساليات الكاثوليكية. ومع ذلك فقد امتنع موجابي منذ فترة عن زيارة الكنيسة..

عمل موجابي لاول مرة مدرسا بمدرسة اولية في قرية كوتاما، مسقط راسه، كما عمل في المهنة ذاتها في ما كان يعرف بشمال روديسيا الذي اصبح زامبيا المستقلة في وقت لاحق، وسافر من شمال روديسيا الى غانا حيث التقى في عام ١٩٥٨ مع زوجة المستقبل ساره هايفرون.

وهجر موجابي مهنة التدريس في عام ١٩٦٦ حين كان في اجازة من عمله وهو في غانا ثم تفرغ للسياسة والعمل الحزبي بانضمامه الى الحزب الوطني الديمقراطي في وظيفة سكرتير دعاية.. وانقضى عام واحد على تعيينه في عمله الجديد لتصدر حكومة روديسيا قرارا بحظر الحزب الذي خلفه حزب زابو وعمل موجابي في الوظيفة ذاتها لحسابه.

ومن سخرية الامور على الساحة السياسية، ان كان موجابي موضع ثقة ورعاية وحماية زعيم الحزب جوشوا انكومو، الذي حدث في وقت لاحق ان افل نجمه امام نفوذ وقوة موجابي.

المعلوم ان حزب زابو كان قد حظر عام ١٩٦٢ لكنه ظل يمارس عمله في المنفى، وبدأ نجم موجابي السياسي في الصعود حين تزعم جماعة منشقة عن زابو تحت قيادة انكومو ليكون هو في عام ١٩٦٣ حزب زانو.

إيران تحتج على اعتراض البحرية الأميركية لإحدى سفنها في الخليج

باريس ـ ا ف ب ـ اعلنت ايران ان البحرية الاميركية اعترضت الثلاثاء الماضي احدى سفن الشحن التابعة لها في الخليج وحذرت الولايات المتحدة من هذه الممارسات "المتهورة والاستفزازية" وفق ما ذكرت اذاعة طهران التي التقطت في باريس.

وقالت الاذاعة ان القوات البحرية الاميركية "اوقفت" سفينة شحن ايرانية في الخليج هي سفينة ايران مهراب و "استجويت" ربانها. واوضحت الاذاعة ان السفينة التي تملكها وزارة [illegible] الايرانية كانت تتجه الى [illegible] ايرانية عائمة في الخليج واضافت انها تابعت سيرها بعد [illegible] الاعتراض هذه.

واكد مصدر عسكري [illegible] الاذاعة تصريحه ان ذلك [illegible] "ممارسة استفزازية و[illegible]" من قبل القوات الاميركية [illegible] ان ذلك "يؤكد ان الولايات المتحدة تعتزم [illegible] المتهورة في الخليج".

طلب عقوبة الاعدام لـ ٧٤ نشطا يساريا في تركيا

انقرة ـ ا ف ب ـ طلب المدعي العسكرى التركي امس الاول الاربعاء الاعدام لـ ٧٤ نشطا في منظمة ديف يول "الطريق الثورى" اليسارية المتطرفة بسبب اعمال اجرامية وانفصالية ارتكبوها وفق ما ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية.

وتراوح طلب الادعاء بالنسبة الى ٦٤٩ متهما اخرين في القضية المستمر نظرها منذ اذار ١٩٨٢ بين ثلاث سنوات الى عشرين سنة سجن.

وبين الـ ٧٢٣ متهما هناك ٦٧ معتقلون حاليا.

أربعة إرهابيين يحملون جوازات سفر سورية إعتقلوا في السودان

الخرطوم ـ ا ف ب ـ ذكر مصدر سوداني مطلع في الخرطوم ان اجهزة الامن السودانية تقوم باستجواب اربعة رجال يحملون

جوازات سفر سورية ويشتبه في انهم نشطون موالون لايران "يخططون لاعتداءات ارهابية" في السودان.

اضاف المصدر نفسه ان الاشخاص الاربعة اوقفوا الثلاثاء الماضي اثر "تحذير" وجهه بعض قادة الجبهة الوطنية الاسلامية "الاصولية" الذين لم تكشف هويتهم.

تابع المصدر نفسه ان هؤلاء الاشخاص وفقا للجبهة الوطنية جاؤوا الى السودان "للثار لاغتيال مهدي الحكيم" المعارض الشيعي العراقي الموالي لايران الذى اغتيل في ١٧ كانون الثاني الماضي في الخرطوم حيث كان يشارك في مؤتمر الجبهة الوطنية. ولم يتم تحديد مرتكبي عملية الاغتيال حتى الان ولم يجر توقيف اى شخص على علاقة بهذه القضية.

وحسب الجبهة دائما فان احد افراد المجموعة وصل الى السودان قبل نحو شهر وانضم اليه الثلاثة الاخرون بعد ثلاثة ايام. وشوهد الاربعة قرب مقر الجبهة الوطنية.

بسم الله الرحمن الرحيم « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر » صدق الله العظيم

حديث الصيام

يدور الزمان وتعود الايام .. تحلو وتصفو .. يصبح ليلها كنهارها وافضل ما فية تشرق الانوار الالهية والفتوحات الربانية لاقامة منهجه وشرعه .. هذا ما نراه في شهر الرحمة .. وقد كان يستقبله رسول الامة ﴿ ﷺ ﴾ كما يستقبل باقي الشهور ولكن كان لرمضان معزة خاصة فهو شهر الله والقرآن وكان يقول لهلاله كما جاءنا عن طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه يقول كان اذا راس الهلال قال ﴿ اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام .. ربى وربك الله .. هلال رشد وخير ﴾ رواه الترمذي .

وتبدأ النفس في سياحتها في شهر رمضان مع عالم سرها وكنهها .. تكثر في العبادة وتخلص .. تخلو مع القرآن .. تقرأ وتتدبر .. تفهم وتعي .. واذا زاد الفتوح ترى ماله تكن ترى من الهداية والنور والبركات .. وترى المساجد وقد عمرت بالمصلين بعد هجر ببعض الله .. فبيوت الله في الارض المساجد .. وانما يعمرها من امن بالله واليوم الاخر والمفروض على المسلمين عمارتها في كل الشهور لارمضان فقط .. لكنه عسى ان يكون شهر هداية فيهدي من يشاء لتزداد عمارة المساجد .. وكما كان الخير لرمضان في انتصارات الاسلام يكون السبب في العودة بالمسلمين الى بيوت الله .. هذا شهر الله .. صاحب البركات والخيرات والثمرات يقول عنه استاذي الجليل الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر السابق « ان الله يحدثنا سبحانه وتعالى انه كتب علينا الصوم وفرضه لغاية معينة ذكرها في قوله تعالى ﴿ لعلكم تتقون ﴾ وعبر القرآن بكلمة ﴿ لعل ﴾ ولم يقطع ولم يحزم بان ثمرة الصوم تحقق التقوى .. ان الصوم اذن اعداد للصائم ينتهي به الى التقوى .. عندئذ يكون جزاؤه عند الله عظيما .. والتقوى تتالف من عنصرين اولهما القيام بما امر الله به من شرائع والثاني خشية الله في العمل وبالمحافظة على منهج الله وشرعه تصل الى الدرجات العلا .. يقول نبي الامة صلى الله عليه ﴿ ان الله تعالى فرض .فرئض فلا تضيعوها .. وحدد حدودا فلا تعتدوها .. وحرم اشياء فلا تنتهكوها ..وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان ..فلا تبحثوا عنها ﴾ رواه الدارقطني وغيره عن ابي ثعلبه رضى الله عنهم .. ولذا لابد للمسلم اذ يحافظ على سلوكه وتصرفاته فان شاتمه احد او سابه فليقل اني صائم وهذا الامر مرده للصبر والصبر اول درجات الايمان .. ثم عليه المحافظة على صيامه فلا يفسده باطلاق غرائز الشهوات الفانية . وقيامه بالليل .. فلتحيا مع الله ساعات قلائل عسى ان ينفعنا بها ويردنا الى الدنيا والآخرة رواه جميلا .. واذ تدخل البسمة على من لاعائل له فللفقراء والمساكين حق معلوم في اموال المسلمين .. فها هو رسول الله صلى عليه وسلم عندما آخى بين المهاجرين والانصار .. بلغت المحبة بالانصار اذ يترك الخيار للمهاجر اذ يختار افضل زوجة يرضاها فيتركها له ..هذا هو الاسلام .. يجعل الانسان يحب لاخيه ما يحب لنفسيه يتألم لألمة .. يشد ازره .. يصون عرضه .. يفتح له قلبه يشاركه همه .. يجفف دمعه .. هذا هو الاسلام الذي بدأت بركاته بنزول القرآن في رمضان فحمل لنا كل هذا الخير .. فاذا اردنا الحياة الدنيا والاخرة لنسعد بهما فعلينا ان ننهل من خيرات الله وبركاته في شهره ومن شهره فقد تكون البداية لسعادة امة الاسلام وعودة امجادها .



الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاسن البنيان:

شبه القارة الهندية الشاسعة يعيش فيها ٨٥٠ مليون نسمة منهم ١٢٠ مليون مسلم على الاقل وهؤلاء المسلمون الذين وجدوا انفسهم وسط ديانات ولغات شتى نجحوا في الحفاظ على دينهم وعلى ترابطهم وموروثهم الاسلامي. ورمضان في الهند له طعم خاص وظواهر محببة الى النفوس.

يقول عبد الباري شمس الحق من ولاية بيهار ـ جامعي ويعمل بالسعودية ـ التقته «الشرق الأوسط» ان استقبال رمضان لدى المسلمين الهنود يتمثل في الاستعداد لاداء الصلوات والزكوات والصدقات ويجتهد الاهالي في طلب انسان مسلم محافظ للقرآن الكريم اذا لم يكن يوجد بينهم مثل هذا الشخص وذلك لاداء صلاة التراويح طوال الشهر الكريم.

ويقول زميله فخر الدين: عندما يحل شهر رمضان يشعر الجميع بالاغتباط فالاطفال يترقبون هذا الشهر لكي يتسابقوا فيما بينهم بتعويد انفسهم على صيام هذا الشهر، وتهتم المرأة باعداد بعض انواع الاكل والشرب الخاصة بهذا الشهر.. ويحاول الرجال ان يبسطوا على اسرهم جوا روحانيا مفعما بالايمان وتلاوة القرآن الكريم.

واضاف عبد الباري: تعمر المساجد في رمضان وتتوفر المصاحف بها فبالاضافة الى التلاوة العادية من كل فرد هناك اهتمام خاص منقطع النظير في شبه القارة الهندية يختم القرآن الكريم وراء شخص يحفظ القرآن. وهناك بعض الطرق في ذلك تتمثل في ختم القرآن الكريم في شهر او في اسبوعين او في اسبوع او في ثلاثة ايام وفي بعض الاماكن يستمع المسلمون الى ختم القرآن الكريم في ليلة واحدة واسمها «شبينة» وهي نادرة. ويذكر فخر الدين ان الجمعيات الدينية تنشط اكثر في رمضان ويتمثل ذلك في تنظيم الندوات والمحاضرات واقامة الحفلات الدينية وكذلك تقوم بجمع التبرعات من اهل الخير طوال هذا الشهر.

ويقول عبد الباري: في اليوم الاخير من شعبان يجتمع الصغير مع الكبير في الساحات او فوق السطوح لرؤية الهلال وعندما يرونه ويعلن قدومه يستقبلونه جميعا بالتهليل والتكبير.

وعن الاكلات الرمضانية قال: كما هو

معروف بان الاكلة الشهيرة في شبه القارة الهندية هي «البرياني» اي الارز مع اللحم، وهي اكلة رئيسية والافطار

عادة يتكون من التمر والحمص المقلي حسب الطريقة الهندية مع البهارات والطعمية حيث يتفننون في صنعها فهذه

طعمية البصل وهذه طعمية اللحم وما الى ذلك، و «السمبوسك» منها ما هو باللحم وهي شائعة لدى المسلمين ومنها

ما هو بالخضار. بالإضافة الى «تشات» وهو مجموعة من الفواكه المقطعة

مضافا اليها بعض البهارات.

أما المشروبات فهي عصير الليمون او شراب معروف لدى المسلمين الهنود

وهو «روح افزا» وهو مجموعة من العصيرات. واضاف قوله: ومن العادات الحميدة تجمع معظم المسلمين في المساجد وذلك لتناول الافطار واداء

صلاة المغرب حيث يحضر كل شخص ما تيسر له بالاضافة الى ما تجود به

نفوس أهل الخير من اكلات عديدة يرسلونها الى المسجد.

وعن وجبة السحور يقول فخر

الدين: هي وجبة عادية بالاضافة الى الحليب وبعض الحلويات المعروفة مثل فيرني او كهير وهما مثل مهلبية «الرز باللين» وهي تصنع من الارز ودقيق.


صلاة الجمعة في احد مساجد الهند

وعن ختام هذا الشهر يقول فخر

الدين في العشر الاواخر تجتمع مناسبتان هما ختم القرآن الكريم يوم

٢٧ رمضان وليلة القدر.

ويضيف عبد الباري: وهاتان المناسبتان يهتم بهما المسلمون في الهند بشكل جيد ويحتفلون بهما. وفي هذه الايام ايضا يقوم المسلمون باعداد وتجهيز الثياب والملابس الجديدة لكل افراد البيت وان لم توجد الثياب الجديدة تنظف القديم وتهيأ للعيد.

وفي اليوم الاخير لشهر رمضان يجتمع المسلمون في الفضاء او على السطوح لرؤية الهلال وعند رؤيته فانهم يسهرون طوال الليل ابتهاجا بمقدم العيد.

وتقوم النساء باعداد الاكلة المشهورة في طول الهند وعرضها وهي «سويان» وهي تصنع من الشعرية مع الحليب والسكر وتقدم للمباركين بالعيد.

اعداد: د.عبدالحليم عويس

... تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء والمفكرين في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا المقال .

الضمان الاجتماعي في الشريعة الاسلامية

الزكاة والضمان الاجتماعي

من أركان الاسلام الخمسة الرئيسية تقف الزكاة هي الركن الاجتماعي المادي الأوضح في العلاقة بقضية التضامن الاجتماعي. ومع ذلك فانه من الجدير بالملاحظة ان الزكاة ترد في اثنتين وثلاثين آية قرآنية، لكنها ترد في الأعم الأغلب مقرونة بالصلاة مما يؤكد ذلك التشابك بين الصلاة والزكاة في مفهوم الضمان الاجتماعي... وفي يقيني ان الصلاة باعتبارها تحقق المساواة في العبودية لله، والمساواة بين الناس غنيهم وفقيرهم عظيمهم وحقيرهم في الوقوف صفا واحدا امام الله سبحانه وتعالى، كما انها تحقق الاجتماع بين سائر الطبقات مما يمهد للتعرف على المشكلات الاجتماعية، وبالتالي التكافل في حلها عن طريق الزكاة وغيرها.. لان في المال حقوقا سوى الزكاة !!

وعندما نقول ان الزكاة (ضمان اجتماعي) فنحن نريد ان ننفي عنها ذلك المعنى الذي حاول الملحدون والمستشرقون والشيوعيون ترويجه حول مؤسسة الزكاة.. وهي انها اقرب الى الاحسان او الصدقة التطوعية الطارئة التي لا ترتبط بجدولة محددة ولا مسؤولية اجتماعية مقننة...

إن الزكاة (واجب) اجتماعي محدد، وهي (حق معلوم) وهي توزيع للثروة بطرق منتظمة ترتبط بالمكان (فلا يجوز اخراجها منه الا بعد كفايته) وترتبط (بالزمان) في يوم الحصاد (وآتوا حقه يوم حصاده) او على الحول.. اي رأس السنة الاستثمارية.. كما انها ـ بعد ذلك ـ فرض ديني لا يجوز التحايل عليه، ولا تطهر الاموال إلا به !! وهو ليس منة من باذله، بل المال ـ اصلا ـ عارية وهو ملك لله، وعندما يدفع المسلم زكاته فإنه يعيد بعضا من خير الله الذي أتاه اتقاء لعذاب الآخرة من جانب، وتضامنا مع المجتمع الديني من جانب آخر. لاسيما مع الطبقات التي تعيش ضائقة مادية او معنوية، فالفقراء والمساكين والغارمون من المحتاجين ماديا، والأرقاء والاسرى والداخلون في الدين حديثا قد يكون الوقوف معهم امرا معنويا وماديا في الوقت نفسه.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المعنى الانساني والاخلاقي في الضمان الاجتماعي الاسلامي فضلا عن الجانب الديني الروحي هو ما يفرق هذا الضمان عن الماركسية وغيرها من النظريات المادية التي تخرج من تحت عباءتها.. فإن تجريد الفرد من انسانيته ومستواه الاخلاقي اللائق به تحت دعوى تحقيق الضمان المادي له ـ نظرية مرفوضة في التصور الاسلامي. كما ان الاسلام يربط الانسان برسالة كونية وتاريخية، ولا يجعله غاية لا بد ان يتحقق فيها النزف الاجتماعي على حساب القيم الاخرى. والشريعة الاسلامية تكفل ـ مع الضمان الاجتماعي المادي ـ استقلال الانسان وحريته، وهي ترفض أية نزعة استبدادية تقهر الانسان وتمحو شخصيته الانسانية مهما كان الثمن المقابل لهذه الصفقة الخاسرة.

والزكاة عملية تكافل ودين ورحمة وتعاون، وهي تتجاوز كل انواع الاذلال النفسي، بل هي ضرورة للمعطي والمعطى له. وقد استطاعت كفاية المجتمع الاسلامي ـ عندما نظمت ـ كفاية فاضت عن الحدود المطلوبة.. لدرجة انها ـ في كثير من بنودها ـ بلغت درجة الكفاية فوجهت لتحقيق الضمان المعنوي المتمثل في تحرير الرقاب !!

ونحب ان نقول : إن الزكاة هي الحد الادنى من الضمان الاجتماعي، ومن صلاحية الحاكم المسلم او من يمثله في اي اقليم ان يفرض في احوال الاغنياء ما يحقق الضمان الاجتماعي حتى ولو تجاوز ذلك نصاب الزكاة اضعافا كثيرة.

رمضان كريم

في عز دولة الامويين وبعد ان ترسخت الفتوحات وبدأت الدولة الاسلامية بالاستقرار بدأ الخليفة الاموي الوليد بن عبدالملك ببناء الجامع الاموي الكبير في دمشق واستقدم له المعماريين من كل مكان فخرجت اعمدته واروقته في غاية البهاء والكمال وتزينت جدرانه بالفسيفساء والنقوش التي حملت عبقرية العمارة الاسلامية على مر العصور .

دعاء اليوم

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. سبحان الملك القدوس، سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح ـ سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته... الحمد لله مثله ولا إله إلا الله مثله، والله أكبر مثله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم مثله.

القراء يستفتون

يرد عليها: د.سيد الدرش

الطالب ح. ب. بجامعة استرلنج باسكتلاندا بعث بسؤال اخر يقول فيه: ما هو شرح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكر فيه من علامات الساعة ما معناه ان يتطاول الحفاة العراة رعاء الشاة بالبنيان. هل يقصد به بعض الذين كانوا يعيشون في الصحراء ثم تغيرت احوالهم الاقتصادية، ام ان المقصود به ان يصبح الفقير غنيا بسرعة كبيرة، دلالة على انقلاب الموازين؟

والجواب ـ بعون الله ـ ان القرآن الكريم تحدث عن الساعة باعتبارها جزءا أساسيا من عقيدة المؤمن. فهي بداية الانتقال من عالم الفناء والتغير والاختبار الى عالم الجزاء والديمومة إما في نعيم مقيم، أو في سموم وحميم وظل من يحموم. وحين تحدث القرآن الكريم عنها وسماها بأسماء عديدة فإنه جعل علم وقوعها اليه وحده «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو» «إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي أرض تموت»، «يسألونك عن الساعة أيان مرساها. فيم انت من ذكراها إلى ربك منتهاها». ومن مجموع ذلك ومن الحديث الذي أشار إليه السائل يعلم ان وقت الساعة ـ وهي القيامة ـ من أمور الغيب التي احتفظ المولى جلت حكمته بعلمها وتحديد زمن وقوعها.

ومع هذا فقد وردت اشارات في القرآن الكريم تفيد وقوع علامات من شأنها أن تعرف بقرب وقوع الساعة. بعض هذه العلامات عرف بأنه علامات كبرى كظهور الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام وظهور يأجوج ومأجوج وظهور دابة تكلم الناس وطلوع الشمس من مغربها. هذه العلامات الكبرى متى بدأ ظهورها فمعنى هذا أن الساعة على وشك ان تقوم.

وهناك علامات اخرى عرفت بانها علامات صغرى، بمعنى انها تسبق العلامات الأخرى وتكون من الظواهر الكونية القريبة من المعتاد وهي تلك التي ذكرت في هذا الحديث. إذا ولدت الأمة ربتها. وإذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان. واذا أصبح الحفاة العراة رؤوس الناس.

وواضح من تقسيم القرطبي للعلامات بكونها من المعتاد ومن غير المعتاد أن العلامات الثلاث الاخيرة علامات معتادة بمعنى أنها تتكرر من وقت لآخر دون أن تقترن بالعلامات الكبرى التي هي المؤشرات القوية على وقوع الساعة. ومعنى هذا أن المسلم إذا رأى بعض التصرفات التي تدل على فساد في اوضاع المجتمع الانساني لا يسارع بالقول بأن هذا من علامات الساعة وأن القيامة أوشكت أن تقوم ولا داعي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا ليس موقف المسلم. بل عليه أن يعمل على تصحيح الأوضاع التي يراها في ضوء المقاييس الشرعية غير لائقة بالمجتمع الاسلامي. اما اذا لم يكن فيها مخالفة لشرع الله وانما هي نعمة أنعم بها على فريق من عباده فليدعهم الى مراعاة حق الله فيها يدعو لهم بالخير ويعرفهم بحق شكر النعمة وعليه الا يحسد أو يبغض أو يتمنى زوال نعمة الله عن عباده، فهذا اشد اثما في تقدير الشرع مما يظنه البعض سرفا أو تبذيرا. لأنه اعتراض على قدر الله، وعدم رضا بقسمته وتصور بأن البشر المحدود أكثر معرفة من رب العباد. ونعيذ السائل واخوانه من التهاوي في هذه المهلكة، فإن فساد ذات البين هي الحالقة. لأنها تحلق الايمان من القلوب ولا حول ولا قوة إلا بالله.

حديث رمضان

بقلم: فتح الله السلوادي

الفوضى

(عرب ونظام لا يجتمعان) (لا نركب سيارة الابتزاحم لانظام معه) هذا ما شاع على السنة كثير من الناس.. ولعلنا نردده في اية مناسبة.. ولعل بعضا ينطبق عليهم هذا الحكم الكريه.

ولكن من اين جاءتنا هذه الفوضى..؟ حتى لا نلتزم في حياتنا بنظام، وحتى لا نكون للمسؤولية الصارمة اهلا ؟

اعتقد ان الانانية البغيضة هي السبب... وينمي هذه الانانية فينا التسامح مع مرتكب الخطا !

فهذا يضر الاخر في ارضه.. او في ماله.. او يؤذيه باى وسائل الاذى.. ويتكاثر الناس.. لا على محاسبة الجاني... ولكن على الطلب من المجنى عليه ان يتسامح. !

وهكذا في كل شيء.

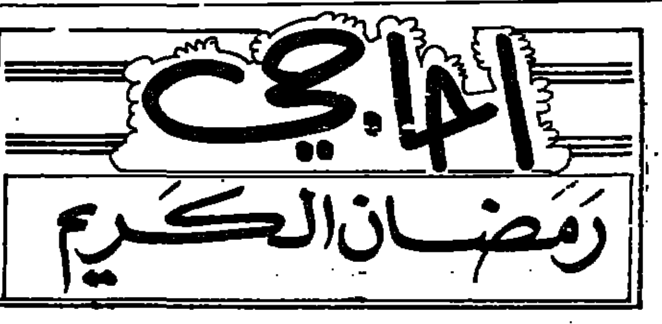
وهذا وضع من شانه ان تختل به الموازين.. وان يتجرا كل انسان على ادعاء ما ليس له.. وان يسيء من لا يعرف الى من يعرف. وهنا يكثر الادعاء والغرور.. لانه ليس عندنا كوابح او ضوابط يستقيم بها النظر.. وتتوافق بها الموازين.

والمثير للدهشة.. ان الدين يدعو للنظام والترتيب.. واخذ النفس بهما.. فالصلاة في مواقيتها.. والصيام في اداء الشعائر.. والحج في التزام اعماله.. والجزاء على المقصر او المخالف.. والزكاة في نظامها ومقاديرها.. كل هذه ينتج عنها النظام والترتيب.

فمن اين جاءتنا الفوضى في السلوك ؟

كيف يخالط نفوسنا العدوان والافتئات على الاخرين..

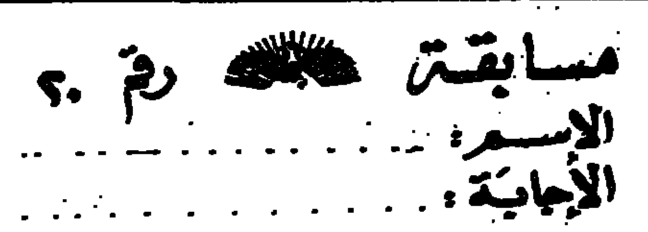
اعتقد ان هذا ناتج عن التسامح في ترك المذنب بلا حساب. وصدق الله العظيم.. اذ يقول في كتابه الكريم.. ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب والنظام سر الحياة وروحها.. انا لا احب ان نترك التسامح.. وكظم الغيظ عن المسيء.. ولكن اجب ان يفهم المسيء المخالف اساءته.. حتى لا يعود اليها لكي لا تصبح الحياة فوضى.



الاحجية العشرون

للمسجد الاقصى المبارك اسم آخر يذكره المفسرون.. وهذا الاسم الاخر اسم لشجر مبارك.. يكثر في بلادنا وذكر ايضا في القرآن الكريم.

فهل عرفت ما هو هذا الاسم الاخر للمسجد الاقصى المبارك ؟.



ياعاشر الايام

بقلم: فتح الله السلوادي

يا عاشر الايام.. لحت كزمرة
فواحة.. لكن تعجلها الردى
او كوكب في الافق لاح.. تعلقت
ظماى العيون به.. لتبصره بدا
لكن تعجل بالغياب بسرعة
ليحل موضعه قتاما اسودا
امل بنور غد تجلى مشرقا
لكنهم قداجهضوا ذاك الغدا
واقول للنفس الحزينة ان في
مستقبل الايام يوما اسعدا
لا تياسي.. فالمؤمنون يحقهم
لم يذهبوا.. قداز معواله موعدا
يا رب مرجو يخبئه غد
ليطل بالامل الكريم مجددا

امساكية رمضان «بالتوقيت القديم»

الجمعة ٢٠ رمضان
امساكية شهر رمضان

فجر امساك	٣	١٦
شروق	٤	٤٥
ظهر	١١	٢٥
عصر	٣	١٥
مغرب	٦	٢٧
عشاء	٧ ـ	٥٤

رود جوليت ..

ميلانو قادر على منافسة نابولي والتكهن بهوية بطل اوروبا امر صعب

مع ان رود جوليت لا يحتاج الى تعريف فلا بأس من تقديمه..

فالنجم الهولندي فاز بجائزة الكرة الذهبية كافضل لاعب في اوروبا للعام ١٩٨٧ ويتمتع بقوات رياضي مميز (١٩٨٦ سم و ٨٣ كغم) كان صانع العاب فريق ايندهوفن الهولندي قبل ان ينتقل الصيف الماضي الى ميلانو الايطالي مقابل ٨٫٥ مليون دولار. وهو وصل في سن الـ ٢٦ الى مرحلة نضج كافية لاظهار كل مواهبه وطاقاته مؤكدا بما لا يقبل الشك انه احد افضل اللاعبين في العالم حاليا.

لاعب متكامل ويتمتع بخصائص فنية وبدنية خارجة عن المألوف. وبفضلها اصبح الفتى المدلل للكرة الايطالية، التي تبحث عن نجم آخر قادر على الوقوف في وجه الارجنتيني دييغو مارادونا منذ هجرها الفرنسي ميشال بلاتيني.

جوليت هو رمز للنجاح على ارفع مستوى ومع ذلك فهو انسان بسيط وواضح كما يتبين من المقابلة الاتية..

سؤال : ما رأيك في موسمك الاول في ايطاليا وفي النتائج التي حققتها مع ميلانو الذى يحتل المركز الثاني في البطولة يفارق نقطتين خلف نابولي ؟

جوليت : كان علي بالطبع ان اتكيف في ايطاليا لكن هذا تحديدا لم يكن امرا صعبا. فمن السهولة باستمرار اللعب مع فريق جيد يسعى دائما للعب الهجومي. غير ان رأيي لا يمثل اراء جميع اللاعبين الاخرين.

سؤال : هل وجود مواطنك ماركو فان باستن يرجح كفة ميلانو على كفة نابولي ؟

جوليت : لم اطرح هذا السؤال على نفسي من قبل. نحن نجحنا في خوض موسم جيد للغاية. ورغم غياب فان باستن عن صفوفنا بسبب الاصابة فان ميلانو وحده ينافس نابولي على البطولة وربما احرز اللقب اذا ما فاز على نابولي في اول ايار (امس. المقابلة اجريت في الاسبوع الماضي عشية لقاء الموسم في ايطاليا. "الاسبوع الرياضي")

سؤال : عادت الكرة الهولندية الى سابق تألقها بعدما غابت عنها الانجازات فترة طويلة. فهل وصلت الى ارفع مستوى لها او انك تتوقع لها مزيدا من التطور؟.

جوليت : اعتقد انه من السذاجة مقارنة مستوى الكرة في عهود مختلفة. فالكرة قبل ١٥ عاما كانت تلعب بشكل آخر والفرق تلجا الى تكتيكات ونظم اخرى حتى ان السرعة لم تكن على ما هي عليه اليوم. وان الناس تتسلى دائما بلعبة المقارنات مع انه امر مستحيل. والامر الوحيد المؤكد هو ان المنتخب الهولندي الحالي منتخب مكافح للغاية ويبدو لي انه قادر على الذهاب بعيدا جدا.

سؤال : كيف ترى بطولة اوروبا المقبلة ومن هم المرشحون للفوز بها ؟

جوليت : مستويات الفرق متقاربة ولان المانيا الغربية ستلعب على ارضها فانها تتمتع ببعض الافضلية. وتبدو لي انكلترا ايضا في وضع جيد. لكن هولندا تملك بدورها والفرصة للمنافسة على البطولة.. اعتقد ان المسابقة مفتوحة للغاية ومن الصعب التنبؤ بهوية البطل.

سؤال : ماذا تفعل في ميلانو بعيدا عن الملاعب ؟

جوليت : لدى متسع من الوقت للقيام بالنزهة مثل بقية البشر. لكنني لا اخرج في فترة بعد الظهر لكي لا يتتبعني الاطفال باعداد كبيرة وافضل الخروج عند الصباح.

سؤال : ماذا تفعل لمكافحة التمييز العنصرى (جوليت سورينامي) : وما هو مشروعك المقبل على هذا الصعيد ؟

جوليت : ليس عندى مشروع معين وحسبي ان اعبر عن ارائي من دون ان اشارك في اى اجتماع او اية تظاهرة. فهذا ليس من شأني. وكان غوليت اهدى "الكرة الذهبية" الاوروبية التي فاز بها العام الماضي الى نيلسون مانديلا، زعيم حركة الكفاح ضد التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.



رود جوليت ... افضل لاعب في اوروبا

لقطة رياضية من ملاعب اوروبا

اللاعب ليورنتي من ريال مدريد وجوليو البرتو يلاحقان الكرة خلال مباريات الاسباني والتي اقيمت في اواخر الشهر الماضي وانتهت بفوز برشلونة ٢/صفر

قالوا..

بلاتيني لاعب موهوب تحس في ادائه انه فنان كبير يلعب الكرة وكانه ممسك بفرشاة ليرسم لوحة بديعة.

ابراهيم يوسف
نجم الزمالك المصري

الهلال السوداني حقق اكبر فوز في دور الـ ٣٢

اكتسح الهلال السوداني نادي داجار الصومالي وهزمه ٦/صفر في مباراة العودة في دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى وكانت نتيجة مباراة الذهاب التعادل ١/١ وبذلك يصعد الهلال لدور الـ ١٦.. وقد حقق الهلال اكبر فوز في دور الـ ٣٢ على الاطلاق.

ذهاب نهائي كأس الاتحاد الاوروبي

خطوة واسعة لاسبانيول نحو اللقب ومهمة صعبة لباير ليفركوزن

برشلونة ـ اسبانيا ـ أ.ف.ب ـ نجح اسبانيول برشلونة الاسباني في احراز فارق من الاهداف لم يكن يامل به ٣/ اهداف مقابل لا شيء على حساب باير ليفركوزن الالماني الغربي في المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي في مدينة برشلونة في ذهاب نهائي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وخطا خطوة واسعة نحو احراز اول لقب في تاريخه.

في المقابل فان الفارق الكبير من الاهداف قد لا يمكن باير ليفركوزن من التعويض في مباراة الاياب وستكون مهمته صعبة اذا لم تكن شبه مستحيلة.

حضر المباراة التي اقيمت على ملعب ساريا ٤٤ الف متفرج لبسوا اللباس ذا اللونين الازرق والابيض تقدمهم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو ساما رانش.

فوز الايطالي نوما بدورة الماسترز للشيش

تشارلستون ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ فازت الولايات المتحدة على البرازيل ١٥/١٠ و ١٥/١ و ١٥/٤ في مباراة الكرة الطائرة الدولية الودية في مدينة تشارلستون "ولاية كارولينا الجنوبية" وهي الاولى من اصل ٤ مباريات سيلعبها المنتخب البرازيلي مع نظيره الامريكي.

تجدر الاشارة الى ان المنتخب الاميركي سيشارك في اولمبياد سيئول لكونه حامل ذهبية اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤

سيريل ريجيس اول مدير كرة في بريطانيا

لندن ـ أ.ف.ب ـ اعتمد كوفنترى "درجة اولى" المهاجم سيريل ريجيس مديرا جديدا للكرة في النادى وبات ريجيس بالتالي اول "ملون" يتولى هذا المنصب في تاريخ الكرة البريطانية.

والى جانب ريجيس الذى قام كوفنترى الى احراز كاس انجلترا في الموسم الماضي تم تعيين تريفور بيك لاعبا "مدربا وتيرى باين مساعدا له".

وصرح ريجيس الذى سيعتني بشكل خاص بمهاجمي الفريق ان الفرصة التي منحت له كبيرة واكد انه لن يكون اول ملون في مجال الادارة "لان الكرة الانجليزية بالذات صارت تضم عددا كبيرا من النجوم الملونين".

دورة تكريم للمعلقين والاعلام في الاردن



اكرم صالح

تقرر اقامة دورة للمعلقين والاعلام الرياضي المتخصص في كرة القدم في الفترة من ١٠ ـ ١٢ تموز القادم في عمان عاصمة الاردن وسيتم في هذه الدورة تكريم السادة: المرحوم اكرم صالح والمرحوم موسى يشوتي (فلسطين) والمرحوم ناصيف مجدلاني (لبنان) ومحمد لطيف ونجيب المستكاوى (مصر).

فوز الايطالي نوما بدورة الماسترز للشيش

روما ـ أ.ف.ب ـ احرز الايطالي ماورو نوما بطولة دورة الماسترز لسلاح الشيش للرجال في قصر المؤتمرات في روما بعد فوزه في المباراة النهائية على مواطنه اندريا بوريللا حامل كاس العالم ١٩٨٧ في جولتين مقابل جولة واحدة ٣/٥ و ٣/٥ و ٣/٥.

وكان نوما فاز في ربع النهائي على الالمان الغربي ماتياس جاى بطل العالم ٣/٥ و ٣/٥ و ١/٥.

وعلى المركز الثالث فاز الفرنسي فيليب اومنيس على الايطالي ماركو اربينو ٣/٥ و ٤/٥.

سمارانش .. والجائزة الاسبانية

حصل خوان سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية على جائزة وريث عريش اسبانيا السنوية لعام ١٩٨٨ وذلك نظرا لمجهوداته في المجال الاولمبي منذ عام ١٩٨٠ وهي سنة توليه رئاسة اللجنة الدولية.

وتبلغ قيمة الجائزة التي حصل عليها سمارانش (٦٧ سنة) حوالي ١٨ الف دولار وكان قد فاز بها العام الماضي الرياضي البريطاني سباستيان كو، وكان من بين مرشحي هذا العام نجم الجولف الاسباني المعروف باليستيروس. والعداء جونزاليس والبلغارية كوستاديونوفا بطلة العالم في الوثب العالي.

سمارانش

سقوط مبكر لماكنرو وفوز جديد لفيلاندر

فوريست هيلز ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ منى نجم كرة المضرب الامريكي جون ماكنرو بهزيمة مبكرة في المرحلة الاولى هل دورة فوريست هيلز /ولاية نيويورك/ عندما خسر امام لاعب الاورجواى دييغو بيريز المصنف ١٣٦ في العالم ٦/٧ و ٦/٢ و ٦/٣ في مدى ساعتين و ٣٦ دقيقة.

وكان ماكنرو اكد في ١٧ الماضي اثر فوزه ببطولة دورة طوكيو الدولية انه عائد الى سابق مستواه الرفيع والى احتلال مركز في صدارة ترتيب اللاعبين العالميين. اما تصنيفه في فوريست هيلز فكان الرابع.

وفي ابرز المباريات الاخرى فاز السويدى ماتس فيلاندر المصنف اول على الاميركي جون روس ٦/٧ ٧/٦ ٦/٢ والامريكي اندرى اغاس المصنف خامسا على الالماني الغربي اندرياس ماورر ٦/صفر و ٦/١.

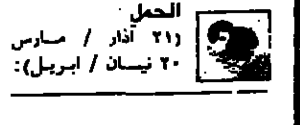


فيلاندر

فوز الكيني تجاتيا بماراثون روما

احرز العداء الكيني سام تجاتيا سباق روما الدولي للماراثون قاطعا مسافة ٤٢٫١٩٥ كم في ٢:١٦٫٤٦ ساعة بفارق ٩ ثوان امام الايطالي اوزمالدو فوستين وجاء في المركز الثالث المغربي الحكيم ادريس مسجلا ٢:١٧٫٤١ ساعة.

أنت والنجوم



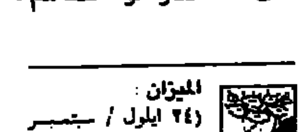
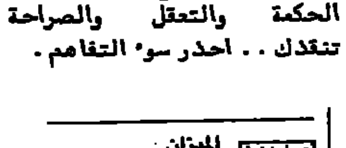
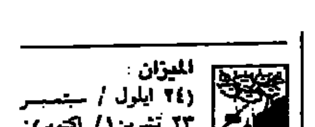
الحمل (٢١ آذار / مارس ٢٠ نيسان / ابريل): علاقة تجلب لك السعادة، والمحبة ولقاءات ناجحة على صعيد العمل، زيادة في الربح.. تجلب لك السرور.

الثور (٢١ نيسان / ابريل ٢١ ايار / مايو): حاول الرصانة مع الاصدقاء واجازة تريح اعصابك... احذر النقاش الممل والعدواني..

الجوزاء (٢٢ ايار / مايو ٢١ حزيران / يونيو): خلافات بسيطة عائلية.. حاول التعقل في معالجتها.. الحكمة والتعقل والصراحة تنقذك.. احذر سوء التفاهم.

السرطان (٢٢ حزيران / يونيو ٢٣ تموز / يوليو): انت بازمة حرجة تحرمك الاستقرار سيطر على عواطفك ونفسك ولا تعقد الامور فرج عن كربك بالكلام للاصدقاء..

الاسد (٢٤ تموز / يوليو ٢٣ آب / اغسطس): مسؤوليات مهمة وجديدة تلقى على عاتقك.. المستقبل ملئ بالخير الكثير..

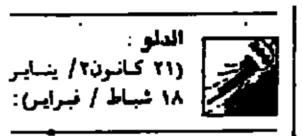
العذراء (٢٤ آب / اغسطس ٢٣ ايلول / سبتمبر): تطور مستمر للافضل، واوضاع تسمح لك بالاستقرار والبحث عن امور المستقبل حاول تحسين علاقاتك بالاسرة.



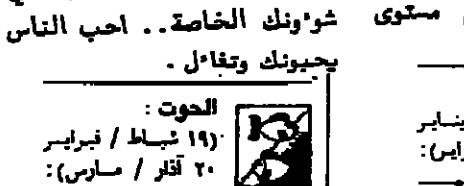
الميزان (٢٤ ايلول / سبتمبر ٢٣ تشرين١/ اكتوبر): انت من اصحاب القرار الحاسم المدروس ولكن علاقاتك يجب ان تكون على مستوى

العقرب (٢٤ تشرين١/ اكتوبر ٢٣ تشرين٢/ نوفمبر): احرص على ممتلكاتك ولا تبذر اموالك وكن حذرا في شؤونك الخاصة.. احب الناس يحبونك وتفاءل.

القوس (٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ٢١ كانون١/ ديسمبر): نوع من الغيرة يسيطر عليك لا تتصرف بسرعة.. تأنى بقراراتك.. مستقبلك يحمل الاستقرار والسعادة..


الجدي (٢٢ كانون١/ ديسمبر ٢٠ كانون٢/ يناير): سيسيطر عليك الهدوء في علاقاتك ولكنك قلق ومتشوق للحرية، لا تتسرع سوف تسمع اخبارا تسرك..

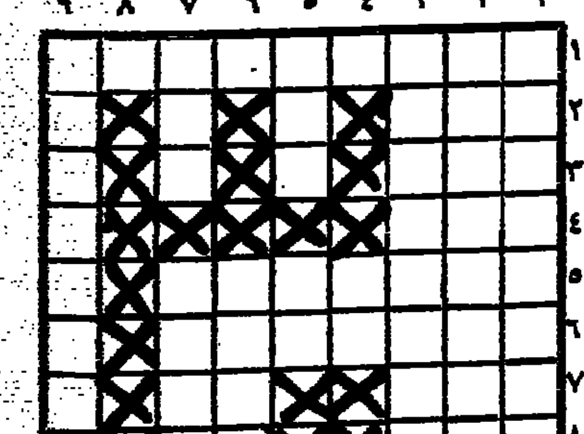
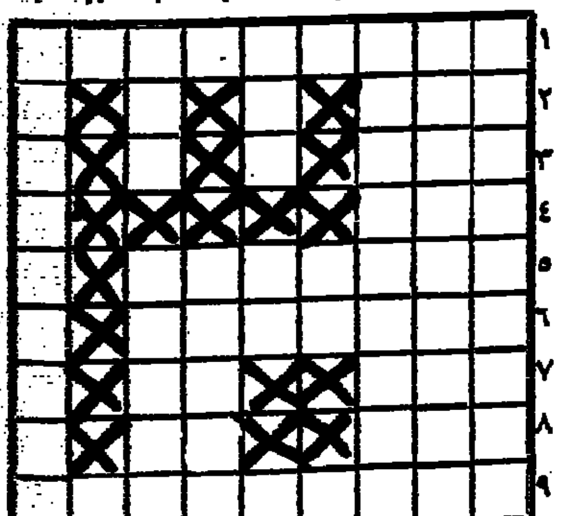


الدلو (٢١ كانون٢/ يناير ١٨ شباط / فبراير): دع الماضي ولا تتأثر به وانظر للمستقبل بثقة وامل.. صديق يطلب يد العون منك فساعده ما امكنك.

الحوت (١٩ شباط / فبراير ٢٠ آذار / مارس): حياء الخارجية لا تنطبق مع اطباعك وشخصيتك.. اعد النظر بعلاقاتك وكن بسيطا بمعاملتك..

كلمات متقاطعة

اعداد : اياد زياد ابو الحلاوة
القدس

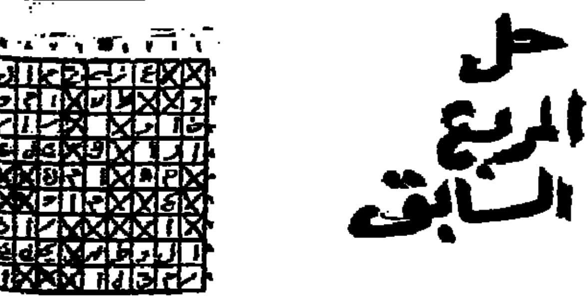
افقي :ـ

١) يحتفل فيه الفلسطينيون في شهر اذار، ع.
٢) قام من النوم بالعامية، حرف، حرف، حرف.
٣) توضع فيها الكنافة. ن، حرف، حرف.
٤) بدور مبعثرة. حرف.
٥) علم مذكر، ثلاث حروف متشابهة.
٦) من الاقراص القاتلة للناموس، مدينة فلسطينية، ع.
٧) بمعنى او بالانجليزى، ما املكه معكوس، حرف.
٨) يخرج من الانسان في ايام الصيف، اسم موصول، حرف.
٩) بمعنى يجاهد، تتارجح.

عمودي :ـ

١) كاتب مصرى بدون الـ.
٢) وعد مشؤوم للفلسطينيون، ح.
٣) الاسم الاول لممثلة اجنبية، اعترف.
٤) حرف، احد الوالدين معكوس، ر.
٥) من مشتقات الحليب، من الاشهر الهجرية.
٦) حرف، دولة عربية.
٧) غزال، من الديانات بدون الـ.
٨) ض، ى.
٩) عيد عالمي.

حل المربع السابق

الصوت صوت بيرس.. واليدان يدا اسحق

"لم آت للكنيست لاقول ان السلام هو المرور عبر بوابة صغيرة وبعد رحلة قصيرة يمكن الوصول اليه وتحقيقه، ولكنني جئت لاقول للكنيست انه لا مكان لليأس من فرص السلام ولا يجب تبديله بيأس خطير".

هذه الاقوال قالها وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس في افتتاح الجلسة الصيفية للكنيست والتي ستعتبر سباقا للانتخابات.

يغانيل كوهن من الليكود وصف ما ينتظر الكنيست بانه حان الوقت لاخراج بيرس من القاعة عندما قال: مفاوضات مباشرة مع وفد اردني — فلسطيني بعد افتتاح المؤتمر الدولي الذي لا يملك اية صلاحيات.

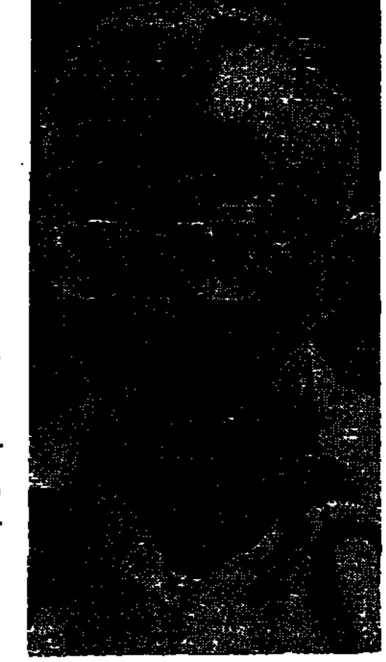
وقال كوهن: توقف عن تضليل الكنيست ورد عليه بيرس: هل انت الذي يحدد ما هو الضلال؟ لكن كوهن رد عليه انت الذي تدنس وتنتهك افكار بن غوريون.. هناك حدود للوقاحة.

بعد هذه الاقوال تم اخراج كوهن من القاعة، وواصل بيرس استعراض نشاطات مكتبه بقوله: في ما يتعلق بالمسيرة السلمية يمكن القول اذا لم تقم بهذه الجهود فمتى ستقوم بها؟

وتحدث اليعزر جرنوت من

حاييم شيبي / يديعوت

حزب مبام والذي كان اول المتحدثين في المعارضة فقال امام بيرس: لقد سمعت صوتك وسررت لذلك، ولكن للاسف الشديد فان الصوت صوت



شمعون بيرس واليدين هما يدا اسحق الاولى اسحق شامير والثانية اسحق رابين اما قدماه فمقيدتان بقيود شلومو هليل.

لقد حصل اعضاء الكنيست على مبالغ مالية.. عضو الكنيست فيرشوبسكي حصل على ٢٢٢١ شيكل لشهر نيسان.

يشبه شمعون بيرس الشخص المقيد بالحكومة وصقور الليكود يمسون كرامته وكما سرق هذا الشخص النار فان شمعون بيرس يريد سرقة السلام من اجلنا، وقد فشل في ذلك لان السلام لا يسرق بل يجلب ومع شامير ورابين لا يمكن جلب السلام.

ميخا حريش من حزب العمل حدد المشكلة الاسرائيلية باسحق شامير، اما عوزي لنداو من "الليكود" فدعا الى عدم المصادقة على سفر بيرس للولايات المتحدة، الا اذا التزم بعدم طرح فكرة المؤتمر الدولي... التي حركت المظاهرات التي تحيط بنا.

ماتي بيلد من القائمة التقدمية لديه افكار اخرى تدعو لارسال عيزر فايتسمان لتونس لاجراء مفاوضات مع القيادة الفلسطينية حول فرص السلام.

بعد مجموعة الخطابات الطويلة عاد وزير الخارجية على المنصة هادئا امام منتقديه، واكد ليعازر غرنوت انه مستعد لمنح الفلسطينيين جميع الحقوق المشروعة لهم كاملة.

واظهر بيرس استعداده للاتفاق مع سريد بان السلام لا يسرق بل يجلب وهذا ما يريده غالبية الشعب. واضاف بيرس ان حزب العمل يبذل جهودا مكثفة لكسب غالبية الشعب لجانب المسيرة السلمية.

وتوجه بيرس في حديثه الى اعضاء الكنيست المتدينين مخاطبهم: كنت اتمنى لو انكم يهود حقيقيون، ولو كنتم كذلك لسهل عليّ التضامن معكم... توراة اسرائيل ليست المحافظة على ايام السبت.. ماذا عن البحث وراء السلام؟ اي يهود تريدوننا ان نكون؟

بارليف ليس متاكدا من جدوى سياسة فتح المحلات التجارية

تل ابيب — افادت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف اعترف بانه ليس متاكدا من نجاح سياسة الشرطة في ما يتعلق بفتح المحلات التجارية في شرقي القدس.

وكشف بارليف ذلك في رسالة بعث بها لسكرتير الاتحادات التجارية في القدس جاء فيها انه لا مناص من تجربة اسلوب معين حتى نجد في نهاية الامر حلا، واشار الى اضراب التجار بدون تدخل الشرطة.

شبيرا يحصل على قرض بسبعة ملايين دولار من شركة كور

تل ابيب — افادت صحيفة "دافار" ان عضو الكنيست ابرهام شبيرا قد حصل على قرض من الشركة الهستدروتية "كور" الامر الذي خلق قلقا في الاوساط القيادية للهستدروت.

ويذكر ان شبيرا يشغل منصب رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست، وقد اثار القرار تساؤلات واستفسارات حول الدوافع والشروط التي بموجبها تمت المصادقة على اقراض شبيرا مبلغ بقيمة سبعة ملايين دولار خاصة انه لم يقدم لادارة كور اي تقرير حول هذه القضية.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

دافار — تمشيط شمولي

الشعور الذي ساد حتى امس كان الارتياح التام من التقارير الواردة عن عمليات الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية، ولكن هذا الشعور تغير بعد ان اعلن عن اصطدام هذه القوة بمجموعات مسلحة والثمن الكبير للعملية.

يدرك المستمع الاسرائيلي معنى التقارير المتحدثة عن معارك صعبة دارت من بيت لبيت. فالعملية استهدفت — كما اعلن — تمشيط منطقة من العناصر المعادية في الجنوب اللبناني، ولكن العملية اصبحت ذات ثمن باهض.

كل اصابة في اوساط الجيش الاسرائيلي تتطلب نظرة حكيمة من المشرفين على العملية، ولكن رغم ان العملية اخذت طابع المبادرة، الا ان حياة الجنود تبقى في ايدي المقررين في الجهاز السياسي والعسكري.

ان اتخاذ قرار حاسم للقيام بعملية عسكرية يتطلب دراسة دقيقة بكيفية تشغيل قوة معينة لتنفيذ عملية محددة، ولكن نجاح العملية لا يقاس بحجم الاصابات من الجانبين بل بحجم الامن الذي حقق من الدم الذي قدم في العملية.

عشرون اصابة من بينها ثلاثة قتلى ستوفر على سكان الحدود الشمالية ثمنا في عدد الاصابات من العمليات المسلحة ومحاربة اعداء اسرائيل في الشمال — سواء كانوا لبنانيين من "حزب الله" او فلسطينيين من منظمات جبهة الرفض — ليست سهلة ولذلك فان على المسؤولين عن الجيش العمل بحذر شديد في تنفيذ اية عملية مع ضرورة المفاجأة والمبادرة في اية عملية، ولكن ذلك لا يمنع التفاهم والعمل لاجراء المفاوضات لان الجنود الذين يذهبون الى الحرب يهدفون لذلك.

يديعوت احرونوت — بعد الاجتياح

الاوساط السياسية وحتى العسكرية لم تعلن عن حجم الاجتياح للبنان، ولكن بالعودة بذاكرتنا الى الوراء ندرك انه سرعان ما تغير الاهداف حيث سمعنا سابقا عن عمليات لمدة "٤٨" ساعة، الامر الذي يخلق مردودات سلبية لدى الجمهور.

الخوف القائم في اوساط الجمهور عودة الشريط السابق والغوص ثانية في الوحل اللبناني، لان الدخول الى لبنان كلف ثانية ضحايا جددا.

رغم ان العملية اعادت للجيش بعض الاعتبارات الا انها اثارت تساؤلات... والمطلوب من الجهاز السياسي الرد عليها قبل ان يصبح الدخول الى لبنان امرا طبيعيا.

ماذا تعني منطقة الحزام الامني؟ ماذا تعني حدودنا ومجالنا؟ وقد اثبت الاجتياح ان هذه المناطق لها معان مطاطية وغير ثابتة لدينا.

لدى انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان قبل ثلاث سنوات حددت منطقة الحزام الامني، ولكن ماذا تعني من جديد؟ وما هو الخط الاحمر بالنسبة للجيش السوري؟

الخطر لا يكمن في الاستخفاف بالسوريين، ولكن الخطر يكمن في التعامل غير الثابت وتصرف السوريين اليوم لا يعني تصرفهم بالمثل غدا او بعد غد.

الكثير من المعسكرات في لبنان ستستفيد من العملية وتستخلص العبر والدروس، ولكن يجب ان نقول للجهاز السياسي ونحن نشيع جنازات من سقطوا في هذه العملية ما هو رد الجمهور الاسرائيلي على ذلك؟

عل همشمار — مؤتمر للانطلاقة الى الأمام

يعقد حزب "مبام" مؤتمره العاشر في هذه الايام حيث تقوم الاحزاب الاسرائيلية بالاستعداد للانتخابات القادمة للكنيست.

مؤتمر مبام الحالي سيبحث موضوعين الاول الموافقة على البرنامج السياسي للحزب ووضع مؤشر وانطلاقة لاعضاء الحزب للنضال من اجل صوت الناخب الاسرائيلي.

ليس سرا ان حزب "مبام" يواجه وضعا مصيريا على مكانته في الجمهور والدولة وعلى الوجود الصهيوني الاشتراكي لانه بدون حزب "مبام" لن يقوم اليسار الصهيوني في البلاد.

من الناحية الفكرية والسياسية، فان حزب "مبام" اصبح متماسكا، ولكن يجب ان يؤكد على مواضيع مختلفة. ورغم ان حزب "مبام" لا يشهد الان اية خلافات حول القضايا المبدئية وموضوعي السلام والامن.

اما بالنسبة للقضية الفلسطينية فانه يرى ان السلام لن يكون مضمونا بدون حل هذه القضية اضافة الى القضايا الاقتصادية والديمقراطية.

المشكلة الاساسية لـ "مبام" هي الحالة النفسية له كحزب يقفز الى المياه الباردة في نضال مستقل بعد عشرين عاما من التشويش على صورته في اطار حزب "العمل" ولذلك فان "مبام" ملزم الان بالعمل على كسب اكبر قطاع من الجمهور.

رغم انها مهمة صعبة، ولكن يجب عدم التراجع عن تحقيق ذلك. وان يخرج الحزب من مؤتمره هذا متماسكا ومتحررا من كل ما علق به.

"مبام" هو حزب ديمقراطي وطبيعي وجود بعض الاجتهادات في صياغة بعض النقاط، ولكن لا يحتوي على صقور وحمائم مثل حزب العمل.

وكون "مبام" متمسكا بضرورة تحقيق السلام والامن لاسرائيل. فان الفرصة امامه لكسب تأييد واسع من الجمهور الاسرائيلي، ولكن الشرط الاساسي للانطلاق له هو انجاح المؤتمر المنعقد حاليا ليشكل انطلاقة جديدة ليستعيد مكانته وسط الجمهور.

هل هدأت الأوضاع فعلاً داخل حيروت، أم أن الخلافات ستنشب من جديد قبل الإنتخابات؟

منذ بداية الاسبوع الحالي ومنذ اللقاء الاول الذي عقد بين زعماء حيروت الاربعة، صدرت عن دافيد ليفي عدة شعارات تتحدث عن وحدة العمل في حيروت، ومن الشعارات التي صدرت عن ليفي "وحدة في الرأي" "وحدة القوى" "التعاون" "التنسيق" "الاتفاق". لكن هذه الشعارات اثارت شعورا بتجميع القوى من اجل القيام بمراوغة او حرب، فماذا سيحدث؟

خلال سنوات عديدة حاول دافيد ليفي اخفاء نواياه بشأن منافسة اسحق شامير على رئاسة قائمة الكنيست، وكان هناك من وقع في الفخ الذي نصبه لهم. لم تقتصر مراوغة ليفي على رجال الاعلام الذين سألوه في اكثر من مناسبة: متى سيقرر خوض المنافسة، بل ان زملاءه في "الليكود" اعتقدوا انه سيفعل ذلك وعملوا على افشال هذه النوايا.

لم يفكر دافيد ليفي في لحظة ما بمنافسة اسحق شامير، لانه عرف ان خطوة كهذه لن تحظى بالتأييد حتى داخل معسكره، وكان على زملائه وخصومه ان يعرفوا اكثر منه بأن لا أمل له بالفوز، وانه لن يسمح لنفسه بالخسارة.

بالاضافة الى ذلك، فانه لم يكن امامه أمل حتى في الخروج بخسارة محترمة، مثلما جرى لشارون في عام ١٩٨٤. ومن

عليزا فالح / دافار

الجدير بالذكر ان شارون خاض المواجهة مع شامير في عام ١٩٨٤ لانه اراد الحصول على الاعتراف والفوز به بقواه الذاتية، فالنسبة التي حصل عليها شارون في تلك المنافسة وهي ٤٢٫٠٪ لم تمنح لشامير بتجاهله حينما قام بتوزيع المناصب السياسية، علما بأن الجميع كان يعرف بأن حجم شارون في مؤسسات الحزب لا تصل الى نصف هذه النتيجة.

كل ما كان يصبو اليه ليفي هو الوصول الى السنوات الاربع القادمة بأمان، اي انه اراد الحصول على تصريح علني من شامير حول مكانته البارزة، لكي يتأثر منها اعضاء مركز الحزب، حينما يقومون بانتخاب المرشحين للكنيست القادمة.

جاء الاعلان للتأشير الى موشي آرنس، بأن شامير لا يرشحه بشكل اوتوماتيكي لوراثته، وان المناصب في الحركة هي التي تقرر، وبعد أن قال شامير ما قاله عن ليفي بشأن مكانته في الحركة والي ستؤخذ بعين الاعتبار اذا قام "الليكود" بتشكيل حكومة، ارتاح ليفي.

يجب على ليفي ان يعرف بينه وبين نفسه ان هذا السند لا رصيد له، لكنه كاف في حينه.

ففي الوقت الحالي اصبح ليفي راضيا وقال ما قاله حول وحدة العمل والقوة.

بعد أن ضمن ليفي لنفسه الوجبة الاولى لم يلق سلاحه، فكما نعرف تأتي الشهية خلال الاكل، ولذا فانه اعد نفسه للوجبة الرئيسية وهي رفض الوحدة بين "حيروت" و "الحزب الليبرالي".

بموجب اتفاق الوحدة الذي وقع عليه دافيد ليفي وموشي نسيم، فان مرشحي "الليكود" الموحد مع الليبراليين سينتخبون في مركز مشترك للحزبين، الا ان ليفي يخشى من الجسم المسمى مركز مشترك.

في الامتحانات السابقة تبين لليفي انه حتى في الجسم الصغير المتمثل في حركة "حيروت" والذي يصل عدد اعضائه الى ٢١٠٠، لا توجد له سيطرة كافية "فكيف سيكون وضعه اذا انضم الى المركز الف عضو آخر، لا يؤيدون نظرياته السياسية. حتى لو لم يتضرر ليفي نفسه من هذا المركز الموحد، فمن الواضح ان معسكره سيتضرر، ولكي يطالب شامير بتسديد الدين، فان ذلك مرتبط بتعاظم قوته داخل منتخب "الليكود" للكنيست.

يتطلع شامر وأرنس الى تطبيق اتفاقية الوحدة بحذافيرها. وفورا، وهذا يعني انهما لا يوافقان على المس بتمثيل الليبراليين، وبانتخاب المرشحين للكنيست في مركز مشترك.

ان شامير وآرنس معنيان بذلك لاسباب حزبية وأخرى شخصية ولكي يتمكنا من الوصول الى ذلك يجب ان يبذلا قصارى جهودهما. ومن اجل احراز هذا الهدف يجب على الثنائي شامير وآرنس ان يخوضا مواجهة مع شارون ايضا وليس فقط مع ليفي.

ولكي لا يخطئ المراقبون يجب أن نوضح انه لا توجد وحدة بين ليفي وشارون بشأن رفض توحيد "الليكود". فكل واحد منهما وصل الى هذه النتيجة لدوافع وأسباب مختلفة، وان شارون هو الذي سيبادر الى التهرب من جبهة "الرفض" المشتركة مع ليفي، وينضم الى شامير وآرنس.

سوف يقترح شارون — على ما يبدو — تطبيق الوحدة، وان يشارك الليبراليون في الجولة الاولى للانتخاب، وهذا يعني مشاركة الليبراليين في انتخاب المرشحين حسب التدريج في قاعة الكنيست، لكنهم لا يشاركون في التدريج نفسه.

هذا الاقتراح منطقي من ناحية الجوهر وبسبب الوقت الذي ستتم به الوحدة أيضا.

اذا لم تنجح هذه الخطوة التي تتطلب موافقة شامير وآرنس على اقتراح شارون يمكن لليفي ان يقول انه نجح لكن الضرر الحقيقي سيلحق "بالليكود".

الوحدة التي تم التوصل اليها في الليبراليين مؤخرا، قابلة للانهيار، فالتوتر بين زعماء الليبراليين خف لان الخصوم في هذا الحزب فهموا بأن مصير الوحدة مع "حيروت" ومصيرهم السياسي مرتبطان بوقف النار بينهم.

في أعقاب قرار وزراء حيروت اجراء الانتخابات الداخلية في مؤسسات منفصلة للحزبين فان الخلافات الشخصية في زعامة الليبراليين ستعود تشتعل من جديد وستزداد قوة خلال المنافسة على الاماكن في قائمة المرشحين للكنيست.

الحريق الذي سيشب في الحزب الليبرالي سيؤثر على "الليكود"، لانه حتى لو لم تقم الوحدة الشكلية بين الحزبين.. يبقى الحزب الليبرالي جزءا من "الليكود".

في هذه الحالة لن تساعد ليفي المداعبات من قبل شامير، ولن يستفيد شامير كثيرا من الهدوء المصطنع في حيروت، فكلما زاد الاشمئزاز من الليبراليين ازداد الضرر الذي سيلحق بـ "الليكود".

إفتتاح المؤتمر العاشر لحزب "مبام" بالتركيز على الجانب السياسي

تل ابيب — بمشاركة ١٢٠٠ عضو من المدينة واعضاء من الوسط العربي والكيبوتسات ومدعوين من البلاد والخارج افتتح امس المؤتمر العاشر لحزب "مبام" في سينما تل ابيب.

عشية افتتاح المؤتمر استعد سكرتير الحزب اليعزر غرنوت لالقاء خطاب هام حيث سيبحث المجتمعون خلال ايام المؤتمر الثلاثة البرنامج السياسي للحزب للانتخابات القادمة.

ويذكر ان حزب "مبام" سيخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة بشكل مستقل لاول مرة منذ ٢٢ عاما.

نقاش البرنامج السياسي سيبداه السكرتير السياسي للحزب يئير تسبن وبمشاركة اعضاء المركز حيكا غروسمان ومحمد وتد وفرايم زيلوتي.

من بين الضيوف الذين سيشاركون في المؤتمر من خارج البلاد ممثل الاشتراكية الدولية وشخصيات من رومانيا وممثلين عن الاحزاب اليسارية في اوروبا وامريكا اللاتينية.

١٢٠٠ من اعضاء الحزب يمثلون ١٥٨ فرعا في المدن والكيبوتسات والقطاع العربي و ١٢٫٥٢٧ شخصا اشتروا اشارة المؤتمر، ٦٫٧٢٦ عضوا ينضمون شهريا للحزب ولا يشمل ذلك اعضاء الكيبوتسات الاقليمية الذين يعدون ٢٥ الف شخص لهم حق الانتخاب.

يأتي انعقاد المؤتمر العاشر لحزب "مبام" بعد اربع سنوات من العمل المستقل عن حزب "العمل".

ويذكر بان اعضاء الحزب بذلوا خلال الاشهر الاخيرة جهودا مكثفة بهدف تحويل البرنامج السياسي لورقة عمل مستمرة لزيادة شعبية الحزب.

ويركز المسؤولون في الحزب على ان يكون المؤتمر اكثر وضوحا، خاصة في القضايا السياسية حيث يركز البرنامج على ضرورة التحدث مع الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية بشرط اعتراف المنظمة باسرائيل.

وجاء في الاقتراح الذي قدم للبرنامج لخلق اجواء مناسبة لاجراء مفاوضات على اسرائيل اقتراح اتفاق ودي لوقف جميع اعمال العنف من كلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ويشمل الاقتراح التزام اسرائيل بعدم مصادرة أراض او مصادر للمياه أو اقامة مستوطنات والسماح لسكان الاراضي المحتلة بتشكيل تنظيم سياسي لاختيار قيادة لهم.

هذه تعتبر احدى المسائل المهمة المطلوب من مؤتمر "مابام" الرد عليها في ظل الجمود السياسي القائم.

ومقابل حصول اسرائيل على حدود آمنة ومعترف بها في اطار اتفاق السلام تحترم اسرائيل سيادة الفلسطينيين المستقلة وحريتهم في تحديد شكل العلاقة مع الاردن.

في ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية فان الخطة التي يقترحها "مابام" تشمل تقليص التضخم وتجديد الانعاش واجراء اصلاحات ضريبية وحماية الامور.

ومن المقرر ان ينهي المؤتمر اعماله يوم السبت وتبدأ بعدها قائمة الحزب للانتخابات.

٤٠٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر في اسرائيل

تل ابيب — اكد بحث اجراه البروفسور دافيد كرتسمر ان ٤٠٪ من العائلات العربية في اسرائيل تعيش تحت خط الفقر، وفي الوقت نفسه تعاني ٢٦٪ من هذه العائلات من الازدحام والكثافة العالية وبالمقابل تعاني ١٫١٪ من العائلات اليهودية من هذه المشكلة.

واظهر البحث كذلك ان ٤٦٪ من الشبيبة العرب بين سن الثالثة عشرة والسابعة عشرة يعيشون خارج اي اطار تعليمي وبالمقابل يعاني من ذلك ٦٫١٪ من الشبيبة اليهود.

اما في ما يتعلق بالميزانية المقدمة للتجمعات اليهودية مقارنة مع ما يقدم لنظيرتها العربية فتصل النسبة من ٣ — ١.

وأظهر بحث آخر تناول الجانب الصحي اجرته الدكتورة تيرا زيس ويهوديت بلانك ان من بين ٦٠٤ وحدات طبية وعيادة صندوق المرضى يوجد وحدتان فقط في التجمعات العربية. ورغم التحسن الذي طرأ على الوضع الصحي في الوسط العربي فان نسبة الوفيات بين الاطفال لدى العرب ضعف ما هو موجود لدى اليهود ٢٠٫٤٪ مقابل ١٠٫٣٪.

واجرى الدكتور ماجد الحاج والبرفسور هنري روزنفلد بحثا عن الوضع السياسي في الوسط العربي وكيف أصبحت الجماهير العربية قوة مساومة، الامر الذي ولد قيادات سياسية محلية.

وكشف بحث آخر حول الخدمات والرفاه التي تحصل عليها التجمعات العربية أن العرب يحصلون على مساعدات متدنية من مؤسسة التامين الوطني مقارنة بما يحصل عليه اليهود.

وأكد البروفسور روزنفلد — لدى تقديم الابحاث لابراهيم نمر حسين — ان عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية يؤثر بشكل خطير على العلاقات اليهودية — العربية وكل ما يأمله ان تتغير هذه المعطيات لتتحقق المساواة الحقيقية بين الجانبين.

ازمة حادة داخل حركة تسومت

تل ابيب — افادت صحيفة "عل همشمار" ان حركة "تسومت" تشهد خلافات حادة رغم ان زعيمها الجنرال احتياط رفائيل ايتان بدأ واثقا من نفسه وهادئا في برنامج "موكاد".

وقد ظهر الخلاف بين ايتان وسكرتير الحركة جدعون التشولر الذي انتخب لهذا المنصب في المؤتمر الاخير للحركة حيث اعلن لصحيفة "عل همشمار" ان ايتان يعتقد انه ما زال في الجيش ويتصرف بشكل ديمقراطي عندما تنسجم الديمقراطية ورغباته فقط.

واضاف التشولر ان سبب الازمة الحالية في "تسومت" هو عدم انتخاب مرشح ايتان لمنصب سكرتير الحركة حيث رشح "شاي حورب" لمنصب السكرتير، حيث اشغل منذ فترة قصيرة رئيسا لفرع حزب العمل في حيفا، اين كان طيلة العشر سنوات الاخيرة التي ناضلنا خلالها من اجل ارض اسرائيل الكاملة.

ويذكر ان جدعون التشولر ترك "متحيا" مع رفائيل ايتان على ارضية المطالبة بتطبيق الديمقراطية داخل الحركة، وادعى بان نفس الاجراءات غير الديمقراطية تجرى الان في "تسومت".

واكد التشولر اذا كانت حركة "تسومت" حركة شخص معين فانها لا تمتلك اية مصداقية.

الليبراليون مستاؤون من عدم تطبيق الوحدة مع حيروت

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دافار" ان الوزير اسحاق موداعي اعلن بعد اجتماعه مع اسحاق شامير ومع الوزير ارئيل شارون ان الامل في انتخاب مرشحي "الليكود" للانتخابات القادمة من قبل مركز مشترك مكون من الحزبين، قد تضاءل.

وتفيد الانباء انه بالرغم من ان شامير لم يبلغ موداعي بأن هذا القرار نهائي، فان موداعي لا يعيش بالاوهام، ويعتقد ان شامير وارنس سيحاربان من اجل الوحدة الفورية لكي يتسنى اجراء الانتخابات بشكل مشترك.

هذا وقد اصدر الحزب الليبرالي بيانا، جاء فيه ان المسالة مبدئية وتتعلق باحترام الاتفاق، فالحزب الليبرالي يصر على احترام الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بين ليفي ونسيم بحذافيرها، وبدون التراجع عن بند واحد من بنودها.

د. عرفات يرأس وفد فلسطين للدورة ٤١ لمنظمة الصحة العالمية

جنيف ـ كونا ـ تم انتخاب الدكتور فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني رئيس وفد فلسطين الى الدورة الواحدة والاربعين لمنظمة الصحة العالمية هنا ليلة أمس نائبا لرئيس مجموعة دول عدم الانحياز ممثلا لقارة آسيا في حين انتخب وزير الصحة النيكاراغوى ممثلا لاميركا اللاتينية.

وفي الاجتماع الذى عقدته مجموعة دول عدم الانحياز في جنيف يوم امس الاول في اطار اجتماعات منظمة الصحة العالمية. القى الدكتور فتحي عرفات كلمة شرح فيها الاوضاع الصحية والاجتماعية للشعب الفلسطيني مبينا أن اسرائيل التي اتخذت الامم المتحدة قرارا بانشائها هي التي تقف على راس التيار المناهض للامم المتحدة وقراراتها. وأوضح في هذا الصدد ان رفض اسرائيل السماح للجنة الخبراء المنبثقة عن منظمة الصحة العالمية لتقصي الحقائق حول الاوضاع الصحية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة دليل ساطع على مناهضة اسرائيل للامم المتحدة والهيئات والمنظمات المنبثقة عنها.

وقدم الدكتور عرفات أمام وفود دول عدم الانحياز المشاركة في الدورة الواحدة والاربعين لمنظمة الصحة العالمية شرحا وافيا لوسائل وأساليب القتل والقمع المختلفة التي تستخدمها اسرائيل في مواجهة المواطنين الفلسطينيين المنتفضين في وجه الاحتلال الاسرائيلي وقمعه وعسفه والمطالبين بحقوقهم الوطنية والانسانية العادلة والمشروعة.

وفي هذا الصدد تحدث باستفاضة عن استخدام اسرائيل للقنابل السامة وقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي بانواعه المختلفة والرصاص المطاطي وراجمات الحجارة والضرب والتهشيم وتكسير العظام وشتى أساليب العقاب الجماعي كحظر التجول والحصار العسكرى والطبي والتمويني والعزل والاعتقالات العشوائية الجماعية والابعاد ومحاصرة المستشفيات واقتحامها ومنع الاطباء وسيارات الاسعاف من التحرك لاداء واجبهم الانساني في انقاذ الآف الجرحى والمصابين واعتقال المرضين والعاملين بالقطاع الصحي والاطباء.

وأوضح الدكتور عرفات ان هذه الوسائل والاساليب القميئة الوحشية وغيرها مما تستخدمه سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الاطفال والنساء والشيوخ وضد كل فئات شعبنا الصامد المكافح والتي راح ضحيتها مئات القتلى وآلاف الجرحى والمصابين تكشف عن وجه اسرائيل القمعي وتوضح المدى الذى بلغته اسرائيل في انتهاكها لابسط قواعد حقوق الانسان وللمواثيق والقوانين الدولية وفي مقدمتها اتفاقيات جنيف.

وفي ختام كلمته طلب الدكتور عرفات ان يوجه المؤتمرون التحية للام والفتاة وللطفلة الفلسطينية وللشاب والشيخ وللطفل الفلسطيني الذى عرف ان صحته لن تكون الا باكتمال حريته ولذا الشعب الفلسطيني الصامد الصابر المكافح من أجل تحقيق حريته واستقلاله الوطني لكي يلحق بركب الحضارة الانسانية ويشارك شعوب العالم سعيها الدؤوب نحو تحقيق شعار الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ كما طالب المؤتمرين بتاييد القرار العربي الخاص بالاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة وهو القرار الذى ستتقدم به المجموعة العربية للدورة الواحدة والاربعين لمنظمة الصحة العالمية في جلستها التي ستعقد لمناقشة هذا الموضوع.

هذا ومن المقرر ان يلقي الدكتور عرفات كلمة فلسطين أمام الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية يوم الاثنين المقبل.

مستوطنون اسرائيليون في اثناء مسيرتهم امس التي مروا خلالها في قرية بيتا لاحياء الذكرى الثلاثين لمقتل فتاة اسرائيلية في القرية المذكورة.

مراحل انهاء الكابوس اللبناني
القليبي يدعو لتجاوز التصريحات وتنسيق الجهود للقيام بعمل مشترك

تونس ـ ا.ف.ب ـ اعرب الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية عن اعتقاده بانه يتعين على المجموعة الاوروبية والولايات المتحده والاتحاد السوفياتي "تجاوز التصريحات" ومذكرات المبادئ" وتنسيق جهودهم مع جهود الدول العربية للقيام بعمل كفيل بانهاء الكابوس اللبناني".

وايد القليبي في افتتاحية نشرتها امس صحيفة "لورونوفو" الناطقة باسم التجمع الدستورى الديموقراطي الحاكم بعنوان "كفى هذا يكفي" اقتراح رئيس الوزراء الايطالي الاسبق بتينو كراكسي بان يعهد الى المجموعة الاوروبية بالاشراف الادارى على الاراضي المحتله في انتظار عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وتعليقا على عمليات التمشيط التي قامت بها اسرائيل في جنوب لبنان قال القليبي "ان واجب المجتمع الدولي الاكثر الحاحا هو ان يقول كفى للسفسطه الاسرائيلية التي تصر منذ سنوات على التذرع بحجج تتنافى مع الحقائق والقانون".

واشار الى ان بيريز ديكويار نفسه اكد ان الشرط الاول لاى تسوية في لبنان هو "الانسحاب الكامل والنهائي لاسرائيل.

واضاف "ليس صحيحا ان اسرائيل تخشى حقيقة على امنها" وليس صحيحا ايضا "ان دولة فلسطينية محتملة يمكن ان تهدد امن اسرائيل".

واضاف ان المجموعة الاوروبية وبصرف النظر عما تقوله اسرائيل هي قوة سياسية ايضا ويمكنها ان تمضي قدما بالتعاون مع مجلس الامن في دراسة وسائل تطبيق فكرة بتينو كراكسي التي تقضي بان تعهد للمجموعة الاوروبية بأشراف ادارى مؤقت على الاراضي المحتله في انتظار عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

اعضاء ناتورى كارتا يحرقون ٤٠ علما اسرائيليا في احتفال لهم

تل ابيب ـ افادت صحيفة دفار ان حركة ناتورى كارتا احتفلت في احد اعيادها بحرق اربعين علما اسرائيليا على عدد سنوات قيام اسرائيل.

وكان أفراد ناتورى كارتا قد جمعوا جميع الاعلام القومية الكبيرة لاسرائيل وانزلوا الاعلام عن المؤسسات العامة والبنوك الموجودة في المنطقة التي يعيشون فيها ومع بداية الاحتفال احضرت الاعلام والقيت في النيران ورافق ذلك تصفيق وصرخات الفرحة من الحضور وقال ممثل عنهم في بداية الاحتفال نحن لا نعترف بسلطة الكفر ولا نتعامل مع مؤسساتهم ولا نطبق سوى تعاليم التوراة.

اعتقال الزميل الياس زنانيرى

تل ابيب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي امس ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس الزميل الصحفي الياس زنانيرى مدير تحرير مجلة "العودة" المقدسية /التي اغلقتها السلطات مؤخرا/ بتهمة المشاركة في مظاهرة جرت قبل أسابيع في مدينة القدس.

في منور الهنا ئر الفادحة
الرأي العام الاسرائيلي يتساءل عن جدوى العملية العسكرية الاسرائيلية في قرى الجنوب اللبناني

تل ابيب ـ أ.ف.ب. ـ اشارت وكالة الانباء الفرنسية في خبر موسع لها امس من داخل اسرائيل الى تساؤلات الرأى العام الاسرائيلي بشان جدوى العملية العسكرية الاسرائيلية في العديد من القرى اللبنانية الواقعة خارج منطقة ما يسمى "الحزام الامني" في الجنوب اللبناني، خاصة في ضوء الثمن الباهظ الذى دفعته اسرائيل خلال هذه العملية التي اسفرت عن مقتل ثلاثة عسكريين اسرائيليين بينهم ضابطان واصابة ١٧ آخرين بجروح، جراح بعضهم خطرة وفقا للمصادر العسكرية الاسرائيلية التي اعترفت فقط بهذه النتيجة على الصعيد الاسرائيلي.

وجاء في خبر لوكالة الصحافة الفرنسية أن الحصيلة القاسية لمعركة ميدون ومخاطر مواجهة مباشرة مع السوريين احدثت امس تساؤلات جدية لدى الرأى العام الاسرائيلي حول جدوى العملية العسكرية الاسرائيلية التي انتهت امس الاول وفقا للمصادر الاسرائيلية.

فقد رات صحيفة "معاريف" الاسرائيلية التي تعكس الاجواء السائدة ان عملية التمشيط لم تصل الى هدفها الوحيد المتمثل بابعاد مجموعات الكوماندوز التي تجتاز الحدود الى اسرائيل. واضافت ان ذلك لم يكن سببا للضرب بعيدا حتى ولو كانت تصفية عشرات من المقاتلين الشيعة مسالة جيدة.

وحسب الناطق العسكرى الاسرائيلي فان ميليشيات حزب الله فقدت من جهتها اربعين رجلا في المعركة التي جرت من بيت الى بيت في قرية ميدون من اجل استعادة القرية.

وعلم من مصادر حسنة الاطلاع ان قرار مهاجمة ميدون كان قرارا شخصيا من قبل وزير الدفاع اسحاق رابين الذى لم يشاور الوزراء الاخرين.

وانتقدت هذه الصحيفة مخاطر التدخل المتزايد لاسرائيل في النزاعات اللبنانية الداخلية مذكرة بالتجربة السيئة لحرب لبنان عندما لعبت اسرائيل ورقة القوات الانعزالية التابعة لبشير الجميل.

تحويل شاب الى الاعتقال الادارى

بيت لحم ـ حولت السلطات الاسرائيلية المعتقل نايف ابو عيشه من بيت لحم الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

حركات اليمين زادت من قوتها في الجامعة العبرية

تل أبيب ـ ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت ان السيطرة على المؤسسات الهستدروتية للطلبة في القدس ستبقى بأيدى حركات اليسار والمركز.

وبالمقابل زادت حركات اليمين من قوتها بشكل ملحوظ وادارت نضالا شديدا مع حزب العمل وحركة شينوى وشارك في الانتخابات الاخيرة خمسة آلاف طالب حيث يشكلون ٤٥٪ ممن يمتلكون حق الانتخاب.

وقد حصلت حركات اليمين على ٣٥٪ من الاصوات اما المركز فحصل هو الاخر على ٣٥٪ من الاصوات و ١٠٪ من الاصوات لليسار.

وسط عاصفة من التصفيق الطويل
الحزب البروليتاري الايطالي يفتتح "مؤتمر الشهيد ابو جهاد"

روما/كونا ـ افتتح امين عام حزب الديمقراطية البروليتارية المعارض جوفاني روسو سبينا في مدينة ريفا ديل غاردا الليلة قبل الماضية المؤتمر الوطني السادس لحزبه الممثل في البرلمان الايطالي بتلاوة التقرير السياسي المكون من ٩٢ صفحة شملت تحليلا شاملا لوضع الحزب والاوضاع الايطالية والدولية.

واعلن روسو سبينا وسط عاصفة من التصفيق الطويل ان المؤتمر السادس للحزب البروليتارى اطلق عليه اسم مؤتمر "الرفيق والاخ الشهيد ابو جهاد" نائب القائد العام للثورة الفلسطينية الذى اغتيل في تونس في اليوم السادس عشر من نيسان الماضي.

واكد روسو سبينا ان الحزب البروليتارى يريد اعادة بناء اليسار الايطالي على اسس واضحة باستغلال ازمة الراسمالية العالمية والتناقضات المتواصلة في صفها خاصة في الولايات المتحده الاميركية وان الحزب يطمح الى التحول لحركة سياسية واجتماعية نحو البديل اليساري دون الدخول في التحالفات التقليدية والجبهات الائتلافية التقليدية.

وشدد على اهمية العمل الجماعي واليومي لكل اطراف الحزب في سبيل تصحيح حركة اليسار الايطالي وضم مختلف شرائح المجتمع من عمال وطلبة وعناصر من قواعد الحركة الكاثوليكية ومن حركات "الخضر" والحركات السلمية، واكد على ضرورة الابتعاد عن النجومية في قيادة الحزب، ومنع تقديس الشخصية في الاطر القيادية وقال ان اى مسؤول يحتل عليه ان يدرك ان ترك محله لن يؤخر الحزب بل سيدفعه للامام في اشارة واضحة لخلافات مع زعيم الحزب التاريخي ماريو كابانا.

وسيستمر المؤتمر اربعة ايام من المتوقع ان تجرى خلالها عملية تعديل النظام الداخلي للحزب وفقا للتغيرات السريعة والمتواصلة في المجتمع الايطالي ومن ثم تغيير مهام الاحزاب الايطالية على ضوء ذلك.

"على الفلسطينيين والاردنيين الحذر"
ملك الاردن يؤكد تعرض بلاده لضغوط من اسرائيل والقوة التي تساندها

عمان ـ ا.ف.ب ـ طالب الملك الاردني حسين بمزيد من التعاضد واليقظة ضد مخططات "اسرائيل والقوة التي تساندها" لزعزعة الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

واكد الملك في حديثه مساء امس الاول امام سكان المفرق انه يجب علينا أن نلتقي /أردنيين وفلسطينيين/ ونكون يقظين وحذرين، اسرائيل والقوة التي تساندها لم تترك مجالا الا وواجهتنا فيه على كل الاصعدة الشخصية وعلى كل صعيد ممكن وقامت بمحاولات تشكيك مستمرة ضمن أقصى طاقاتها وامكاناتها.

واضاف الملك الاردني في خامس لقاء له مع سكان المحافظات الاردنية منذ بداية شهر رمضان "..ولكننا وبحمدالله لم نساوم ولن نساوم على شبر من الارض أو على اى شيء من حق العرب وبشكل خاص أهلنا وأبنائنا.." في الاراضي المحتلة. وكان الملك حسين قد زار كلا من عمان واربد والزرقاء والبلقاء.

وحذر من تنامي قوة اسرائيل وحصولها على الدعم والتاييد وهي تخطط على ما يبدو حتى الان الى مزيد من العدوان وبسط النفوذ على العرب في وطنهم.

وفي معرض تعليقه على الغزو الذى شنته أسرائيل يوم الاثنين الماضي داخل الجنوب اللبناني قال الملك الاردني "انا والقوات هذه العملية التي نتتبع أخبارها الان على أرض لبنان أيضا لن تؤدى الى تحقيق أهداف اسرائيل المختلفة في ما يتعلق بأمنها فالامن والسلام لا يتحققا الا من خلال العدل.

وذكر الملك بالموقف الاردني ازاء الذهاب بوفد اردني فلسطيني مشترك قائلا ان هذا الوفد "سيضم وفدا يمثل الجانب الفلسطيني ووفدا يمثل الجانب الاردني وهذا متروك للمنظمة.. اما اذا شاءت أن تذهب لوحدها وكان هذا ممكنا فهذا أقصى ما تتمناه".

وبين الملك الاردني انه "ثبت لنا أن منظمة التحرير اتصلت بدولة عربية شقيقة وطلبت ان تذهب معها الى المؤتمر بوفد مشترك" مشيرا الى ان هذا يبين أن المنظمة ليست ضد الوفد المشترك اوفد المبدأ.

الولايات المتحدة /بقية

واضاف ريدمان: "اننا قلقون من قرار الحكومة الاسرائيلية باغلاق مجلة العودة. وقد حثثنا على اعادة النظر بهذا القرار.

وفي ما يتعلق بقضية اقتحام مبنى "الفجر" واعتقال الزميل حاتم عبد القادر. مدير تحرير الصحيفة، ذكر ريدمان انه ليس لديه معلومات وافية عن هذا الموضوع، ووعد بمتابعة حيثيات هذا الموضوع.

في دراسة /بقية

وقالت ان الكثير من تلك الاراضي أكثر من نصف وادى الاردن الخصب تقوم اسرائيل بزراعته. كما تحول اكثر من ثلث المياه المتوفرة في الضفة الغربية الى المستوطنات الاسرائيلية وهي تمنع العرب عادة من حفر آبار جديدة كما أن العديد من الابار القديمة جفت.

واضافت الدراسة انه لا يمكن التوصل الى سلام دائم وعادل الا اذا صححت المعادلة ورفع عن كاهل ١٫٥ مليون فلسطيني هذا الثمن الباهظ.

"شلال" من النكات

بلغراد ـ كونا ـ يحاول يوغسلافي ضرب رقم قياسي عالمي في مجال غريب هو قول النكات بشكل متواصل لمدة ٥٥ ساعة دون توقف.

ويؤكد ميروسلاف ميخايلوفيتش انه سيقف في احدى ساحات العاصمة اليوغسلافية عند الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة ليبدأ سلسلة نكات متواصلة حتى منتصف ليلة الاحد الاثنين القادم.

ويصر ميخايلوفيتش في تصريح لصحيفة "بوليتيكا" نقلته هنا أمس على انه يحطم الرقم القياسي العالمي في مدة رواية النكات التي يحفظها عن ظهر قلب أيضا.

ويضيف بانه يعرف قرابة ٢٠٠ الف نكته عن ظهر قلب وانه سيقدم عرضه المطول دون استعمال مذكرات أو ورقة أو سواها.

"الفجر" كلمة /بقية

ماذا يعني ذلك على الصعيد السورى؟ وعلى صعيد العلاقات السورية الفلسطينية، تحديدا؟ وعلى صعيد لبنان في خريطته الجديدة او التي لا بد من أن تتجدد تحت سقف الاحداث المتلاحقة؟

لقد حاول مردخاى غور الوزير الاسرائيلي الذى دخل مؤخرا حكومة "الراسين" الراهنة، وزيرا بلا حقيبة، أن يربط بين هذه العملية. وبين الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. فحسب، في اشارة منه على أن القوات الاسرائيلية تستطيع العمل في الارض المحتلة، وفي جبهة عسكرية اخرى. دون تاثير. ولعل اخطر ما في هذه الابعاد، هو توجه حكومة اسرائيل نحو حرب جديدة، كان الوزير الاسرائيلي عيزر وايزمن قد تحدث عنها قبل العملية العسكرية الحالية. بعدة أيام. واسهب في مغزى الكارثة التي قد تنتج عنها. وهو مغزى يهدد أدنى امكانية محتملة للسلام في المنطقة.

أزمة الجهاز الصحي في اسرائيل مازالت بدون حل

تل ابيب ـ افادت صحيفة "دافار" ان نزاع العمل بين اطباء صندوق المرضى واطباء التخدير ووزارة المالية مازال قائما حيث باشر اطباء المستشفيات التابعة للهستدروت بفتح عيادات خاصة في فندق "بلاس" في تل ابيب لتقديم الخدمات الصحية فيها.

وتأتي هذه الخطوة احتجاجا على سياسة الحكومة المماطلة وخاصة من جانب وزارة المالية بعدم حل ازمة المستشفيات وقد توجه عدد من المرضى لهذه العيادات لتلقي العلاج فيها وكانت جميع العيادات الخارجية واقسام العلاج اليومي التابعة للمستشفيات قد اغلقت ابوابها امس الاول.

ومن جهة اخرى يواصل الاطباء اجراءاتهم باغلاق غرف العمليات والتوقف عن اجراء العمليات الجراحية الا في حالات الخطر.

اما في ما يتعلق باطباء التخدير فانهم توقفوا عن تنفيذ التشويشات في العمل كبادرة حسن نية من جانبهم وذلك لتحسين اجواء المفاوضات مع وزارة المالية.

وكانت محكمة العمل قد اقرت بان اوامر العمل الالزامية التي اصدرتها وزارة المالية ضد مستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات مازالت سارية المفعول.

ولكن المستخدمين اعلنوا من جانبهم انهم سيقدمون استئنافا على هذا القرار الى محكمة العمل القطرية. وكان من المتوقع ان يجتمع وزير المالية موشي نسيم وسكرتير عام "الهستدروت" كيسار يوم امس لبحث موضوع ازمة الجهاز الصحي في اسرائيل.

غارة جوية عراقية على ناقلة نفط في الخليج

بغداد ـ ا.ف.ب ـ اعلن العراق شن غارة جوية صباح امس على ناقلة نفط في الخليج على مقربة من السواحل الايرانية.

وذكر متحدث عسكرى عراقي نقلت وكالة الانباء العراقية تصريحه أن هدفا بحريا مهما وهو تعبير في البيانات العراقية يعني عادة ناقلة نفط "اصيب بدقه" بقذائف الطيران العراقي. ولم يحدد المتحدث ساعة وقوع الغارة او مكانها.

ولم تتمكن مصادر ملاحية مستقلة ترصد في شكل دائم نداءات السفن التي تواجه مصاعب في الخليج من تاكيد نبأ الهجوم، يذكران السفن الايرانية او التي تستأجرها ايران لا تطلق عموما نداءات استغاثة في حال تعرضت لهجوم".

وهذا هو الهجوم الثالث الذى تؤكد بغداد شنه على سفن في الخليج منذ دخول الهدنة في "حرب المدن" حيز التنفيذ في ٢٠ نيسان التي قررها العراق من جانب واحد.

والهجوم الاخير شنه العراق مساء يوم الجمعة الماضي حسب بغداد واستهدف ناقلتين قبالة السواحل الايرانية. ولم يتم تاكيد هذه الغارة.

وكان العراق في اقتراحه الهدنة في حرب المدن احتفظ لنفسه بحق مواصلة العمليات ضد اهداف عسكرية او اقتصادية ايرانية.